



التاريخ المستقل هو أساس الاستقلال لكل الأمم، وإذا كنا نطمح إلى الاستقلال في تدابير حياتنا... فالواجب يدعونا إلى الاستقلال بتاريخنا.

سعادته

Friday 26 April 2024

A L - B I N A A

الجمعة 26 نيسان 2024



السفير الروسي ألكسندر روداكوف لـ «البناء»: ندعو أصدقاءنا اللبنانيين للبحث عن حلول وسط الأولوية في غزة لوقف النار ومعالجة معاناة المدنيين وروسيا تكثف جهودها لتحقيق هذه الغاية (ص 3)

## الفاشية الصهيونية عابرة للحزبين في أميركا والجامعات تواجه توحشاً مثل غزة ننتياهاو يقرر السير بالتوازي بخطة معركة رفح دون توقيت وعرض تفاوضي جديد بكن حوار فلسطيني... واليمن يجدد تهديده بالمحيط الهندي ويستهدف أم الرشراش



رغم القمع الوحشي... الاحتجاجات متواصلة في الجامعات الأميركية في ظل علم فلسطين

■ كتب المحرر السياسي

المشروع الفاشي من دوائر التنافس والانقسام. رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو كاستفيد من هذا الصعود الفاشي في أميركا مثله مثل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بدأ يعيد ترتيب أوراقه على أساس هذا المتغير، وبالأمس كان على نتنياهو أن يأخذ بحسابه وجود شارع ضاغط في ملف الأسرى بعد الفيديو المسجل لأحد الأسرى لدى المقاومة في غزة والذي ترك تداعيات كبيرة وتفاعلات واسعة في الرأي العام داخل الكيان، وفي المقابل ان يستثمر على المناخ الأميركي الجديد، ولذلك بادر إلى جمع مجلس الحرب لبحث العنوانين معاً، معركة رفح وصفقة تبادل الأسرى، وانتهى الاجتماع بعرض تفاوضي يعذل بعض الشروط بمحاولة للإيحاء بالإيجابية لكنه لا يتحدث عن نهاية الحرب ولا عن فك الحصار، ووفقاً للقناة 13 فإن العرض الجديد يقدم بعض التسهيلات تجاه سحب قوات الاحتلال من منطقة نينساريم (التمتة ص 6)

تبدو الساحة الأميركية ميدان تحولات وتغييرات، على وقع حرب غزة من جهة وتطورات المواجهة غير المطمئنة مع روسيا والصين من جهة مقابلة، بحيث تظهر وحدة النخب الحاكمة في الحزبين من خارج السياق التنافسي الانتخابي الذي كان يقسم الأميركيين إلى صفين متقابلين قبل أسابيع، وظهرت ملامح صعود فاشية متوحشة في التعامل مع الحركة الطلابية تجمع قيادات الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وتمول حروب الهيمنة الأميركية بقانون يلقي إجماع نواب الحزبين، يخصص مئة مليار دولار لكل من تايوان وأوكرانيا وكيان الاحتلال، وظهور هذه الفاشية الصهيونية العنصرية للحزبين، لا يمنع أن الصراعات التي تقسم المجتمع الأميركي على أساس عنصري وعرق، وكذلك التنافس الانتخابي سوف تختفي، لكن الواضح أن هناك مسعى لضبطها تحت سقف وحدة على ثوابت مشروع الهيمنة، وتحديد مقتضيات هذا

### نقاط على الحروف

أميركا نحو وحدة الساحات؛  
تايوان وأوكرانيا والكيان

◆ ناصر قنديل

في واشنطن كما في تل أبيب، نظرة موحدة نحو ساحات الاشتباك ولو اختلفت ساعات التوقيت بسبب الإمكانات، ذلك أن واشنطن تضع أولوياتها في أوكرانيا والكيان، وتبقي وضع تايوان على نار خفيفة، كما تقول الموازنات التي أقرها الكونغرس بإجماع الحزبين الجمهوري والديمقراطي وصدقها الرئيس جو بايدن. وتل أبيب تضع أولوياتها لجبهتي غزة ولبنان، وتبقي وضع سورية على نار هادئة نسبياً، كما تقول وقائع الميدان، لكن لا واشنطن ولا تل أبيب تقيم فصلاً بين الساحات، أو تتوهم إمكانية الفوز بحرب السيطرة دون كسر شوكة الساحات المقابلة، والذين ينتفضون في المنطقة على هيمنة الكيان يدركون أن لا خيار أمامهم سوى توحيد ساحاتهم ولو بإيقاعات مدروسة ومختلفة. فإن الساحة الدولية المناوئة للهيمنة الأميركية ومركزها روسيا والصين وإيران تدرك أن عليها تنسيق مواجهتها، طالما أن وحدة الساحات قدر لا خيار، وأن انتصار أميركا في واحدة من الساحات بعد استفرادها سوف يعني الاستدارة إلى ساحة جديدة لحسمها. الواضح من الموازنة الأميركية الضخمة لدعم الحروب التي تخوضها أوكرانيا ويخوضها الكيان وتستعد لها تايوان، (التمتة ص 6)

### الدفاع المدني في غزة ينتشل جثامين مئات الشهداء من محيط مجمع ناصر بخان يونس بعضهم دفنوا أحياء



وطالب الدفاع المدني بتحقيق دولي في جرائم الاحتلال، مشيراً إلى أنه سيقدم كافة الأدلة للجهات الدولية.

أكد الدفاع المدني في غزة انتشار نحو 392 جثماً من 3 مقابر جماعية في ساحة مجمع ناصر بعد انسحاب الاحتلال منه، وذلك منذ بدء عمليات انتشار الجثامين قبل أسبوع. وأفاد الدفاع المدني، خلال مؤتمر صحفي أمس، بأن 58% من الجثامين المنتشلة لم يتم التعرف عليها، وأن هناك جثامين لأطفال بعضها مقطوع الأطراف، مستغرباً وجود جثامين لأطفال بالمقبرة الجماعية. ولفت إلى آثار تعذيب وجدت على جثث بعض الشهداء في المقبرة الجماعية بمستشفى ناصر، مضيفاً أن نحو 10 جثث كانت مكبلة الأطراف، كما أن المصل الطبي كان لا يزال معلقاً ببعض الجثث، ما يشير إلى إمكانية دفن الضحايا أحياء. وقال: «نعتقد أن قوات الاحتلال دفنت 20 شخصاً على الأقل بالمقبرة الجماعية وهم على قيد الحياة، مشيراً إلى أن الاحتلال دمر جميع مختبرات الطب الشرعي في القطاع، لذا لا يمكننا التأكد من ذلك».

وأكد الدفاع المدني أن عدداً من أهالي الشهداء الذين استخرجت جثامهم من المقابر الجماعية، أكدوا أنهم كانوا أحياء ويتواصلون معهم عبر الهاتف قبل اجتياح قوات الاحتلال للمستشفى. وأشار الدفاع المدني إلى أن الأقفان البلاستيكية غير مستخدمة من قبل الطواقم الطبية في قطاع غزة، ما يدحض مزاعم الاحتلال بأنه لم يدفن جثناً في مجمع ناصر.

### المستوطنون ينفذون أوسع اقتحام للمسجد الأقصى منذ 7 أكتوبر

نفذ مستوطنون أمس أوسع اقتحام للمسجد الأقصى يتم خلال يوم واحد، منذ انطلاق معركة طوفان الأقصى. وذكرت دائرة الأوقاف أن شرطة الاحتلال منعت المصلين الفلسطينيين من البقاء في باحات المسجد الشريف عندما قام المستوطنون المتطرفون بأداء صلواتهم التلمودية. وأشارت إلى أن «المسجد الأقصى أصبح ثكنة عسكرية بعد اقتحام مئات المستوطنين له». من جهتها قالت محافظة القدس، وهي أعلى تمثيل فلسطيني للمدينة المقدسة، على صفحتها بموقع فيسبوك «إن مستوطنين أدوا رقصات استفزازية على أبواب المسجد وداخل أسواق البلدة القديمة، حاملين أعلام الهيكل المزعوم». وأضافت أن شرطة الاحتلال حولت «البلدة القديمة وأبواب الأقصى إلى ثكنة عسكرية وسط تجول عشرات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، وفي المقابل توقيف المقدسين والتدقيق في هوياتهم». وكانت جهات يمينية ومؤسسات استيطانية متطرفة تطلق على نفسها «جماعات الهيكل» دعت إلى تكثيف الاقتحامات خلال أيام عيد الفصح الذي بدأ الإثنين الماضي ويستمر 7 أيام، ويعتبر من أهم وأكبر المواسم الدينية التي تستغل لانتهاك حرمة الأقصى.

### الاحتلال يسحب «لواء ناحال» ويقرّ بمزيد من الخسائر

أعلنت إذاعة جيش الاحتلال «الإسرائيلي» مغادرة «لواء ناحال» قطاع غزة بعد 6 أشهر من القتال ليحل محله لواء احتياطيان. وفي سياق متصل، أقر جيش الاحتلال بإصابة 11 عسكرياً في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، دون إضافة معلومات عن طبيعة المعارك التي أدت إلى إصابتهم. وبذلك، ارتفعت حصيلة مصابي جيش الاحتلال منذ بدء الحرب في 7 تشرين الأول الماضي إلى 3305، بينهم 1584 أصيبوا خلال العملية البرية التي شنها الجيش في الـ27 من الشهر ذاته. وقال جيش العدو إن 531 ضابطاً وجندياً أصيبوا بجروح خطيرة منذ بداية الحرب، ولا يزال 247 منهم يتلقون العلاج. كما أعلن أنه منذ بداية العملية البرية أصيب 630 عسكرياً في حوادث عملية وبإطلاق نيران صديقة، في حين قتل 41 آخرون.



## قراءة في تقرير اللجنة الأممية المستقلة حول حيادية «الأونروا»

■ أحمد عويدات

الصهيونية حول مشاركة 12 من موظفي الأونروا بعملية 7 أكتوبر وذلك لعدم تقديم أدلة واضحة تثبت ذلك.

ولعل أبرز ما جاء في التقرير، الذي رفضته الدولة المارقة، التأكيد على «دور الأونروا الذي لا يمكن استبداله أو الاستغناء عنه في المنطقة؛ لأن الأونروا تقوم بدور حيوي في الاستجابة الإنسانية في غزة»، وهذا من شأنه إفساح المخطط الإسرائيلي، كما سبق أن أعلن عن ذلك مسؤولون «إسرائيليون» وعلى رأسهم نتنياهو ووزير خارجيته كاتس، وكذلك الخطة الثلاثية التي كشفت عنها أيضا القناة 12 الإسرائيلية القاضي بإنهاء عمل خدمات الأونروا، واستبدالها بهيئة أخرى؛

وذلك لإدراكهم أنها تمثل «شريان الحياة للاجئين الفلسطينيين» كما عبّر عن ذلك الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش. وكذلك إدراك القادة الصهاينة بأنها الحاضنة الدولية لحق عودتهم إلى ديارهم التي شردوا منها إبان نكبة 1948، وأنها الذراع الطويلة الخبيرة والقادرة على إيصال المساعدات لأكثر من مليون ونصف نازح في القطاع.

وفي هذا السياق، يأتي تصريح لازاريني المفوض العام للأونروا ليؤكد الارتباط العضوي الوجودي بين الأونروا وقضية اللاجئين بقوله: «إن الهدف الرئيسي للهجوم على الوكالة هو نزع صفة اللجوء عن الشعب الفلسطيني».

وعلى الضفة الأخرى، وعلى ضوء هذا التقرير، حري بالدول المانحة التي علقت أو أوقفت تمويلها للأونروا أن تستأنف دعمها؛ بل زيادته لتمكينها من تقديم الخدمات والمساعدات في هذه الظروف الكارثية والمأساوية، التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في كافة مبادي عمل الأونروا الخمسة، وخاصة في قطاع غزة.

وفي هذا السياق، وبعد أن تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، لا بد للأونروا والهيئات الدولية الأخرى أن تقدم للمحكمة الجنائية الدولية، ومحكمة العدل الدولية قادة الاحتلال الذين استهدفوا مقراتها وطواقمها وموظفيها، وقتلوا وجرحوا واعتقلوا ونكلوا من أحمى تحت رايتهاء الزرقاء الأممية. ونعتقد أن في ذلك دعما لدعوة المفوض العام للأونروا المجلس الأمن للقيام بتحقيق مستقل في استهداف مقر وموظفي وطواقم الأونروا.

وعلى الصعيد الفلسطيني والعربي، سواء الرسمي أو الشعبي، يجب التحرك لتشكيل لجان اختصاصية حقوقية وقانونية، لرفع دعاوى للتحقيق مع قادة جيش الاحتلال لجرمهم بقتل أكثر من 180 موظفا من الأونروا وإصابة واعتقال وإخفاء المئات منهم.

ختاما، يعد هذا التقرير الأممي وثيقة تاريخية وصعبة جديدة للاحتلال وداعميه، وسقوفا مديونا للرواية الصهيونية الزائفة أمام المجتمع الدولي وهيئاته، وفي الوقت ذاته نصرا للإنسانية.

ومن نافلة القول، إن حيادية الأونروا لا تعني بأي شكل من الأشكال إسقاط هويتنا وانتمائنا الوطني، وتشويه تراثنا وقيمتنا وأصالتنا؛ بل التعبير دوما عن حقنا كشعب فلسطين وطننا وأرضنا وتاريخنا.

ahmadoweidat2@gmail.com

على مدى أكثر من ستة أشهر من حملات الاتهام والافتراء، والاختباء وراء الأكاذيب ضد المنظمة الأممية الأونروا والتي ترافقت مع إعاقة مهامها، بل منعها من تقديم الغوث والمساعدة للاجئين الفلسطينيين، كما جاء في قرار ولايتها رقم 302، الصادر عن الأمم المتحدة إبان تشكيلها بعد نكبة 1948؛ يأتي تقرير كاترين كولونا - وزيرة خارجية فرنسا السابقة ورئيسة اللجنة الأممية المستقلة المكلفة بالتحقيق في مزاعم دولة الكيان الواهية - ليقول كلمة الفصل في هذه الحملات.

ومن المفيد التذكير بأن هذه اللجنة بدأت عملها في شباط الماضي وبالتعاون مع معهد راؤول والنيرغ في السويد، ومعهد ميشيليسون النرويجي، والمعهد الدنماركي، وكلها تعنى بحقوق الإنسان، وجاء تشكيلها من قبل الأمم المتحدة على خلفية افتراءات قدمتها «إسرائيل» ضد الأونروا باتهامها بالتعاون مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وأن عددا من موظفيها شاركوا في عملية 7 أكتوبر، وأن منشأتها تنتهك الحيادية في الصراع.

وقامت لجنة المراجعة المستقلة بإجراء اتصالات مع ما يقارب من 50 دولة وهيئة ومنظمة دولية لها صلة بالأونروا، كما قامت بزيارات ميدانية لمنشآت الأونروا في الضفة الغربية والقدس وعمان، وأجرت لقاءات مع أكثر من 200 موظف في الأونروا، ومع ممثلي الدول المانحة والسلطة و«إسرائيل».

وقد حددت اللجنة ثماني مجالات تتطلب مراجعة للتحسين من قبل الأونروا، وقدمت تدابير عديدة لمساعدتها في تأكيد حيادها وعدم انحيازها لأي طرف، وتعلق هذه المجالات بالحكومة وتحسين التواصل مع الدول المانحة، وتعزيز الشراكات مع هيئات الأمم المتحدة، والهيكلة الإدارية، والرقابة الداخلية، وحيادية المناهج التعليمية، وحياد اتحاد العاملين، وحياد الموظفين والمرافق.

والأهم مما سبق، صرحت رئيسة اللجنة «أن الأونروا عملت باستمرار على ضمان الحياد في تعليمها، وأنها تتابع نهجا للحياد ربما كان أكثر تطوراً من أي نهج في وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى».

وعلى الرغم من أن التقرير لم يأت على تحديد مسؤولية «إسرائيل» في انتهاك حرمة المنشآت، وتدمير أكثر من 80% من المدارس؛ في محاولة للقضاء على البنية التحتية التعليمية، وحرمان نحو 625 ألف طالب من التعليم، وقتل أكثر من 13 ألفاً منهم، وارتكاب المجازر بحق النازحين الذين اتخذوا من مدارسها مأوى لهم، وكذلك عدم الإشارة إلى قتل أكثر من 180 موظفاً من الأونروا، واعتقال المئات والتكثيف بهم وتعذيبهم وإهانتهم أمام ذويهم، وإخفاء الكثرين منهم، وعدم تطرق تقرير اللجنة إلى التدخل «الإسرائيلي» المتواصل في محتوى المناهج التعليمية والعمل على تكييفها وفقاً لسياسة الاحتلال؛

برغم كل ما تقدم فإن التقرير فند ادعاء ومزاعم الاحتلال وزيف الرواية

## ميقاتي التقى ماغرو وكتلة «الاعتدال» وبحث مع منصورى الوضع النقدي



ميقاتي مجتمعاً إلى كتلة الاعتدال الوطني في السرايا أمس

لمتابعة هذا الأمر».

وقال «أما الموضوع الثالث فهو موضوع الأشغال، والصيانة هي اللطرق المؤهلة، ونحن في عكار معدومون ولا طرق نصل إليها، لذلك تمنينا على وزارة الأشغال تأهيل الطرق السيئة، وسنتابع هذا الأمر مع الوزارة، وسندعو الوزير إلى عكار. ونحن نشكر الرئيس ميقاتي على دعمه الدائم لمنطقة عكار».

واجتمع رئيس الحكومة مع حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصورى وبحث معه في الوضع النقدي في البلاد. وأطلع منصورى رئيس الحكومة على «نتائج زيارته إلى الولايات المتحدة الأميركية والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين في الإدارة الأميركية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

بحث رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع سفير فرنسا هيرفيه ماغرو، أمس في السرايا، في التحضيرات لزيارة وزير خارجية فرنسا ستيفان سيغورنيه إلى لبنان والمحادثات التي سيجريها مع رئيس الحكومة عصراً الأحد المقبل. كما جرى البحث في الاقتراحات الفرنسية لمعالجة الوضع في الجنوب والملف الرئاسي.

واستقبل ميقاتي كتلة «الاعتدال الوطني» وضمت النواب: أحمد الخير، وليد البعريني، محمد سليمان، سجيح عطية، عبد العزيز الصمد وأحمد زستم.

بعد الاجتماع، تحدت عطية باسم الكتلة، فأعلن أن «الاجتماع تناول مواضيع عدة. ووضعنا دولته في أجواء المبادرة ونتائج جولتنا وكان داعماً ومشجعاً وأكد أهمية المتابعة بها بزخم لأنها مسؤولية وطنية، ولا يزال «الاعتدال» حاضراً في كل إمكاناته، ولأسنا كل العقد الموجودة وسيساعدنا دولته بالتعاون مع الرئيس نبيه بري ومع باقي الأقطاب».

أضاف «كما عرضنا لثلاثة مواضيع هي البناء ورخص البلديات المعطاة للبناء وهي بحوالي 130 إلى 150 متراً بحسب موافقة وزير الداخلية، وهي تنسجم مع الشروع الموجود في مناطقنا وتداخل الملكية، وانسجاماً مع إمكانيات المنطقة، وهذا خبر جيد مهم وبالتعاون مع الوزراء والداخلية إن شاء الله، أن يكون هذا التعميم بين أيدينا في الأسبوع المقبل».

وتابع «أما الموضوع الثاني فهو سلف اتحادات البلديات ونحن نعلم في موضوع النفايات، ونحن مناطق صندوق بلدياتها ضعيف جداً، بعد التمديد للبلديات هناك حاجة كبيرة لتغذية صندوق البلديات ورفع همّ النفايات عنها، مشيراً إلى أن «لدينا مكباً ومعملاً، طالبنا بتشغيلهما وبدعم منطقة عكار كباقي المناطق، ولقد اتصل الرئيس ميقاتي بوزير المالية

## «التوافق الوطني» عرض مع فرونتسكا الاعترافات «الإسرائيلية» والملف الرئاسي



كتلة التوافق الوطني خلال اللقاء مع فرونتسكا أمس

كل الحث النيابية يدعو إليه الرئيس نبيه بري بصفته رئيس المؤسسة الدستورية الوحيدة المتبقية في لبنان على أن يكون هذا الحوار من دون شروط مسبقة».

التقى أعضاء كتلة «التوافق الوطني» النواب: فيصل كرامي، حسن مراد، محمد يحيى، طه ناجي وعدنان طرابلسي، المُنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، في حضور المستشار السياسي لينا القدوة، حيث جرى عرض لآخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والإقليمية.

كما تطرق المجتمعون «إلى الملفات الطارئة في لبنان ولا سيما الاعترافات الإسرائيلية اليومية على جنوب لبنان وسبل تطبيق القرار الدولي 1701 الذي يعترض لخروق دائمة من العدو الإسرائيلي» وفق بيان للكتلة.

وأضاف «كما تم التداول في ملف التمديد للمجالس البلدية الذي أقرّ أمس كقانون في الجلسة التشريعية لمدة عام، بالإضافة إلى ملف النزوح السوري في لبنان الذي يُشكل موضع جدل بين اللبنانيين أنفسهم، وبين الدول الغربية الراجعة لملف النزوح».

وتابع «أما ملف انتخاب رئيس للجمهورية فقد أخذ حيزاً كبيراً من اللقاء حيث شرّح كرامي موقف الكتلة لجهة الدعوة إلى حوار يجمع

## الرد الإيراني نجح والكلمة للميدان...

■ منجد شريف

لم يكن الرد الإيراني على الكيان المؤقت هوليدياً كما يحلو لبعض الأيواق الإعلامية توصيفه، بل كان رداً مباشراً وحقيقياً على قصف القنصلية الإيرانية في دمشق، واستشهاد قادة وضباط من الحرس الثوري الإيراني.

جاء الرد بعد جولات عديدة قامت بها مختلف السفارات الغربية، وبعد رسائل عبر وسطاء لتجنب القواعد العسكرية للولايات المتحدة من الرد، على اعتبار أنها لم تكن على علم بذلك، علماً أن الطائرات التي قصفت في عمق العاصمة السورية دمشق هي من الجيل الحديث المصنوع من الولايات المتحدة الأميركية، وتحمل اسم «اف 35»، ومن ضمن شروط استخدامها إعلام المنتج بخلفية تشغيلها لأي سبب كان، وبالتالي فإن التنصل الأميركي من تلك الضربة، يُعد رسالة بعدم رغبته في جبهة مباشرة مع طهران، نظراً لكلفتها الكبيرة عليه، وما يمكن أن تحدثه من تطورات على الصعيدين الدولي والإقليمي.

إذن، كان قصف القنصلية معلوماً وواضحاً، وحتم الرد المباشر بما يتلاءم وحجم الضربة، فكانت على الشاكلة التي رأها كل العالم وحققت أهدافها الأساسية في عمق القواعد العسكرية للاحتلال «الإسرائيلي»، وهنا يطول الحديث عن التقنيات العديدة التي استعملتها إيران في الرد وما تسببت به من أكلاف في القبة الحديدية وما استطاعت إنجازها في التضليل حتى وصلت صواريخها الباليستية إلى عمق أهدافها، الجيوعسكرية، وكانت ضربة بضربة، على اعتبار أن أرض القنصلية هي أرض إيرانية، فكانت الضربة في داخل الكيان المحتل وفي عمق قواعده العسكرية.

كثرت التاويلات عن تلك الضربة، علماً أن العدو نفسه اعترف بحجمها ودقتها وما فرضته من توازن على الصعيد العسكري في هذا الصراع، وكان الرد على تلك الضربة لا يعدو كونه هزيعاً لا يذو، من أجل حفظ ماء الوجه داخل الكيان حتى لا تهتز ثقتهم بالدولة المزعومة ولا تتسرب إليهم مشاعر الإحباط والقلق، خاصة أن المستوطنات في الشمال لا تزال خالية من مستوطناتها وهم بالتاكيد يشكلون عبئاً حقيقياً على الدولة المزعومة وعلى الاقتصاد فيها.

أما في الجهة المقابلة من الجنوب اللبناني فما زالت وتيرة الاشتباكات تشي بالكثير لجهة أنها حرب تكنولوجية من الطراز الأول، وما تقدمه المقاومة هناك يسترعي انتباه العدو، من حيث الدقة في إصابة الأهداف، وما يسبق ذلك من أعمال لوجستية في الحصول على المعلومات الضرورية من أجل تحقيق الغاية المرجوة منها.

من نافلة القول أن غربيي الهوى من الإعلام المناهض غالباً ما يقللون من أهمية تلك الجبهة وما أسفرت عنه من إصابات في صفوف العدو وفي تجهيزاته، بينما واقع الحال ينم عن إنجازات كبيرة شكلت وما زالت رادعاً كبيراً عند العدو في خوض مغامرة عسكرية جديدة في جبهة الشمال، بعدما تأكد له أن ما استخدم حتى الآن لا يُعد شيئاً أمام ما تحبته ترسانة المقاومة من المفاحات في التجهيزات والعتاد العسكري.

لا تزال الحرب مستمرة، وكل الجبهات مشتتة، وليس هناك من أفق سوى ما سيؤوله الميدان حصراً في غزة ولبنان وسورية واليمن والعراق وفي كل مكان آخر مرشح للولوج في تلك الحرب، فالكلمة الأخيرة هي كلمة الميدان ومن سيصرخ أولاً، وعلى الأرجح ستكون صرخة العدو هي الأولى بعدما تجاوزت هذه الحرب الـ 200 يوم لم يستطع العدو خلالها تحقيق أي من أهدافه العسكرية سوى ما «تفنن» فيه من المجازر الجماعية، والتي لا تعد شيئاً في العمل العسكري...

### خاتمة

قال سياسي مخضرم إن مستقبل العلاقة بين التيار الوطني الحر وحركة أمل ربما يكون أفضل من مستقبل علاقة التيار بحزب الله مع تخلي التيار عن نظرية تحميل علاقة الحزب الحركة مسؤولية إفسال عهد العماد ميشال عون ومشروع الإصلاح واتهام الحركة بالمسؤولية عن الفساد، وصار ممكناً تظهير وجوه الشبه بين التيار والحركة كقوتين تنطلق كل منهما من تمثيل طائفتها في الحكم ولا تريدان أن تحسبا امتداداً لأي حليف إقليمي أو دولي وتجمعهما لبنانية كيانية مع دعم المقاومة والعلاقة مع سورية، حيث حزب الله متخندق عضويًا وبنويًا؛ هذا عدا عن كون علاقة التيار بالحركة مريحة خارجياً للتيار أكثر من علاقته بالحزب.

### كلام ليس

تعتقد مصادر فلسطينية متابعة لوضع الكيان أن السباق يجري في مجلس الحرب بين ضغوط الشارع المطالب بصفقة تنهي قضية الأسرى وإغراءات الدعم المالي والتسليحي الأميركي لبدء معركة رفع، وأن بنيامين نتنياهو قد يلجأ إلى جمع الخيارين بدءاً عبر دخول المفاوضات والقول إن الضغط العسكري يشكل عنصر مساعدة للوصول إلى اتفاق. ورجحت المصادر أن ينتصر خيار نتنياهو لأن كل مجلس الحرب أضعف من أن يخوض معه مواجهة رغم الصراخ الكثير لأنهم يخشون الاختلاف معه على العناوين الحقيقية مثل وقف الحرب والقبول بدولة فلسطينية.



## السفير الروسي أكد أن العقوبات الغربية غير الشرعية على سورية عقبة رئيسية في وجه الحلول روداكوف لـ «البناء»: مستعدون دائماً لمساعدة لبنان وندعو أصدقاءنا اللبنانيين إلى حلول وسط الأولوية في غزة ووقف النار ومعالجة معاناة المدنيين وروسيا تبذل جهوداً مكثقة لهذه الغاية

■ حاوره: رمزي عبد الخالق

لا شك أنّ جمهورية روسيا الاتحادية، ورغم كلّ المصاعب والتحديات، حققت الكثير من الإنجازات في السنوات الأخيرة، سواء على المستوى الداخلي أو الدولي، ولذلك شكلت ولا تزال نقطة جذب واهتمام من مختلف دول العالم، منها دول صديقة تشد وتتهتم بتطوير العلاقات مع دولة عظمى بحجم روسيا الاتحادية، ومنها خصوم وأعداء يواصلون مساعيهم لاستهداف روسيا سياسياً واقتصادياً وأمنياً وغير ذلك...

عن هذه المسائل وغيرها كان لـ «البناء» حوار مطوّل مع السفير

### التأييد الشعبي للرئيس بوتين نسبته عالية جداً

● بعد فوز الرئيس فلاديمير بوتين بولاية رئاسية خامسة، هل من الممكن الحديث عن أولويات محدّدة خلال السنوات الست المقبلة... في السياسة والاقتصاد والتسلح والقضايا الاستراتيجية في مواجهة الناتو وغير ذلك...؟  
في الفترة المقبلة ستظل أولويات التنمية في روسيا على حالها. إنّ الروس يدعمون بحزم ويشكل لا ليس فيه، المسار الذي يتمّ اتباعه تحت قيادة رئيسنا بوتين في السياسة الداخلية كما في السياسة الخارجية.  
وننتائج الانتخابات الأخيرة تتحدّث عن نفسها. فقد بلغت نسبة المشاركة 77.5%. وحصل المرشح فلاديمير بوتين على 87.3% من الأصوات. وهنا أودّ الإشارة إلى أنّ الروس المقيمين في لبنان أعطوه 95% من الأصوات. وحتى منافسي الرئيس بوتين في السباق الرئاسي أعلنوا دعمهم لسياساته بشكل عام. كل هذا يشهد على الدرجة العالية من تماسك ووحدة الشعب الروسي.  
أما الأولويات الرئيسية لروسيا فتتمثل في الاهتمام برفاهية مواطنينا، وتعزيز الاقتصاد الوطني والدفاع، وتثبيت القيم التقليدية. كما تهدف جهود السياسة الخارجية، كما كان من قبل، إلى خلق ظروف مواتية للتنمية الداخلية للدولة.  
بطبيعة الحال، في هذه المرحلة من تطوّر العلاقات الدولية، تكتسب مهمة ضمان أمن الروس، وأيضاً كانوا، أهمية خاصة. يجب أن يُفهم الأمن على أنه حماية جسدية وضمان الامتثال لجميع الحقوق والمصالح القانونية للمواطنين الروس، بما في ذلك الحق في استخدام لغتهم الأمّ، وتطور علومنا وثقافتنا، وكذلك الحق في الحفاظ على الحقيقة التاريخية للإنجازات المجيدة لبلدنا.

### روسيا تستمرّ في تعزيز قوّتها

● في خطابه الأخير تحدث الرئيس بوتين عن إنجازات كبيرة عززت الاقتصاد الروسي رغم الحرب في أوكرانيا، وقد تمكنت روسيا من تجاوز ألمانيا لتصبح صاحبة الاقتصاد رقم 1 في أوروبا ورقم 4 في العالم... هل ترون إمكانية متاحة لتجاوز اليابان أيضاً واحتلال الموقع الثالث عالمياً بعد الصين والولايات المتحدة؟  
ما زال الاقتصاد الوطني الروسي يملك إمكانات نمو لا تنتضب. فبلادنا تتمتع بموارد بشرية قوية وطبيعية غنية. إنّ علومنا وتعليمنا متطوران للغاية. إلى جانب كل هذا، وجود القيادة الحكيمة وبعيدة النظر على مستوى الدولة، يوفر أساساً قوياً لأكثر التوقعات جرأة في ما يتعلق بأفاق النمو الاقتصادي في روسيا.  
ومن الجدير بالذكر أيضاً أنّ هذا التطور، الوافق الخطوات، الذي تشهده روسيا يحدث بالتزامن مع العقوبات غير المسبوقة التي يفرضها الغرب الجماعي علينا منذ أكثر من عامين. لقد حذرنا دائماً من أنّ هذه التدابير غير المشروعة للضغط الاقتصادي والسياسي سيكون لها تأثير عكس النتيجة المرجوة. فالأمور تزداد سوءاً بالنسبة لأولئك الذين يفرضون مثل هذه القيود. وسوف تستمرّ روسيا في تعزيز قوتها.

### ليسأل الأميركيون أنفسهم...

● كذلك حققت روسيا قفزات نوعية في السياسة الدولية، واستطاعت أن تضع مداميك صلبة لقيام نظام عالمي جديدة متعدد القطبية، خاصة في ظل نشاط منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس الأخذة بالتوسع، والسؤال إلى متى ستكابح الولايات المتحدة الأميركية في تجاهل هذه الوقائع المستجدة؟  
- سؤال بليغ وجيد. هل يسأل الأميركيون أنفسهم هذا السؤال؟ في رأيي، الأمر يستحق ذلك.  
في نهاية المطاف، إنّ الاتجاه نحو بناء نظام متعدّد الأقطاب في العلاقات الدولية، هو عملية موضوعية، يتطوّر من تلقاء نفسه، بغض النظر عن الرغبة الإنسانية لشخص ما، أو على العكس من ذلك، إجحام ذلك الشخص. كما تسعى دول الجنوب والشرق العالمي إلى تحقيق المساواة وترفض النظام الاستعماري الذي تفرضه عليها مجموعة ضيقة من الدول الغربية.  
ومن المفارقة القول إنّ محاولات الدول الغربية لوقف أو احتواء هذه الديناميكية تؤدي إلى نتيجة عكسية. إنّ عملية تشكيل عالم عادل متعدّد الأقطاب تتسارع الآن.

● إلى أيّ مدى يصحّ القول إنّ روسيا استفادت من عملية «طوفان الأقصى» ومن العدوان الصهيوني الهمجي على غزة وفلسطين، وما تشهده ساحات المنطقة من لبنان وسورية إلى العراق واليمن... وهل إن انشغال أو تورط الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين بهذه الأحداث جعل روسيا قادرة على الحسم بسرعة أكبر في أوكرانيا؟  
لقد اجتذبت الأحداث في الشرق الأوسط بعض اهتمام وسائل الإعلام الدولية. إلا أنه، لا داعي للقول إنّ روسيا استفادت من ذلك بأيّ شكل من الأشكال.  
إنّ الغرب الجماعي يشنّ حرباً هجينة واسعة النطاق ضدّ روسيا. أحد اتجاهاتها هو عدوان المعلومات الإعلامية. وفي هذا الصدد، تتفق وسائل الإعلام الغربية الآن جزءاً من وقتها في الدعاية حول قضايا الشرق الأوسط، وهو ما يعود بالنفع على الأميركيين.

في الوقت نفسه، لم تخضع أسباب وجوه المشكلة التي نشأت في أوكرانيا لأيّ تغييرات. فحلف شمال الأطلسي يواصل تقدّمه شرقاً. وترفض واشنطن تماماً الاستجابة لمطالب الأمن القومي المشروعة لروسيا. وفي الغرب، ومن دون أيّ مبرر، يحاولون خلق صورة العدو من روسيا المحبة للسلام، ويلقون باللائمة على بلدنا وبشكل عشوائي، كل المشاكل التي يواجهها العالم.

### الأولوية لوقف النار في غزة

● صحيح أنّ روسيا والصين استخدمتا الفيتو في مجلس الأمن لمنع إصدار قرار أميركي ضدّ غزة والفلسطينيين، لكن ما هو رُكْم عليّ من يقول إنّ بإمكان روسيا والصين أن تقوموا بدور أكبر وأكثر حسماً، على الأقل في الضغط على «إسرائيل» وأميركالرفع الحصار ومنع تجويع أبناء غزة؟

الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، تناول كلّ القضايا سواء على المستوى الداخلي في روسيا والانتخابات الرئاسية الأخيرة التي حقق فيها الرئيس فلاديمير بوتين نتائج باهرة، وكذلك مآلات الحرب في أوكرانيا، أو على الصعيدين الدولي والإقليمي، والعدوان الإسرائيلي على غزة وفلسطين واشتعال جبهات المساندة ووصول الأمور إلى حافة المواجهة الكبرى مع الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق والردّ الإيراني الكبير الذي وضع حدا لغطرسة «إسرائيل» ومن معها.  
وقد أجاب السفير روداكوف بشكل مفصّل عن كلّ التساؤلات، وفي ما يلي وقائع الحوار:

- تلعب روسيا تقليدياً دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وفي الواقع، نحن نسعى جاهدين من أجل مشاركة أكثر نشاطاً وفعالية في حل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي...  
لا يوجد حل قوي لهذه المشكلة. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، ومن خلال إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش بسلام وأمن مع «إسرائيل».  
الأولوية الآن في غزة يجب أن تكون لوقف إطلاق النار الفوري والدائم ومعالجة معاناة المدنيين. وتحقيقاً لهذه الغاية، تبذل روسيا جهوداً دولية مكثفة. نحن تقدّم المساعدات الإنسانية بانتظام لتحسين وضع الملايين من الفلسطينيين. لكن الضخ المستمرّ للأسلحة إلى «إسرائيل» من قبل الولايات المتحدة لا يساهم بأيّ حال من الأحوال في تهدئة الأعمال العدائية. علاوة على ذلك، فإنّ العاملين في مجال المساعدات الإنسانية، وهم مواطنون من الدول الغربية، بدأوا يموتون بالفعل بسبب الأسلحة الأميركية المستخدمة في غزة.

### للتغلب على الانقسام الفلسطيني الداخلي

● ترعى موسكو حواراً فلسطينياً. فلسطينياً في هذه المرحلة، وقد ظهر إلى العلن خلال الأيام الماضية الخلاف بين حركتي فتح وحماس على لسان أكثر من مسؤول في الحركتين، هل يمكن اعتبار التصريحات العلنية الخلافية تلبية للسقوف لتحصيل بعض المطالب على طاولة المفاوضات؟ أم محاولة من جهات أخرى للتخريب على الدور الروسي الإيجابي؟  
إنّ تسوية المشكلة الفلسطينية-الإسرائيلية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال حوار سياسي شامل. والشرط الأساسي للوصول إلى ذلك هو التغلب على الانقسام الفلسطيني الداخلي على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية.  
ومن أجل مساعدة أصدقائنا الفلسطينيين في هذا المجال، تمّ عقد اجتماع لـ 14 منظمة فلسطينية في روسيا في الفترة من 29 شباط / فبراير إلى 1 آذار / مارس، والذي توجّ باعتماد بيان توافقي.  
نأمل أن يحظى الزخم الذي أعطى في موسكو لعملية المصالحة بين الفلسطينيين بمزيد من التطور. كما ندعو الأطراف الفلسطينية إلى الامتناع عن الخطابات غير البناءة وعدم الاستسلام للاستفزات الخارجية.  
ومن جانبنا، نحن على استعداد لمواصلة المساهمة في الجهود الرامية إلى تعزيز التسوية الشاملة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على أساس قانوني دولي معروف.

### جاهزون دائماً لمساعدة لبنان

● قدّمت روسيا أكثر من عرض لمساعدة لبنان في تنفيذ بعض المشاريع الحيوية لكن هناك من عرقل هذا الأمر نتيجة بعض الضغوط الخارجية وربما الخلافات الداخلية، هل هناك جديد في هذا المجال؟  
إنّ روسيا تظل دائماً على استعداد لتقديم يد العون والمساعدة لأصدقائنا اللبنانيين.

وفي هذه المرحلة، نواصل تقديم المنح الدراسية المجانية لتعليم الشباب اللبناني في الجامعات الروسية. ويجري النظر في مسألة زيادة الحصّة المخصصة للبنان.

أما بالنسبة لمواصلة تطوير شراكاتنا الثنائية ذات المنفعة المتبادلة، فإنّ تكثيف عمل اللجنة الحكومية الروسية اللبنانية للتعاون التجاري والاقتصادي يمكن أن يساهم في تحقيق هذا الهدف.  
لكن من الواضح أنّ الأزمة التي طال أمدها للسلطة التنفيذية المحلية - أيّ غياب رئيس وحكومة مفضوعة - تقيد إمكانيات تطوير علاقاتنا التجارية. نتمنى أن يتمكن اللبنانيون من التعامل بسرعة مع هذه المهمة، الأمر الذي سيسمح لنا بتحقيق جدول أعمالنا الثنائي بشكل هادف وموضوعي.

### على اللبنانيين اختيار رئيس دولتهم

● هل يمكن أن يكون لروسيا دور مساعد في تسهيل توصّل اللبنانيين إلى اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية؟  
- انطلاقاً من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، إننا نعتبر مهمة انتخاب رئيس لبنان أمراً مطروحاً حصراً على الأجندة اللبنانية الداخلية. وعلى اللبنانيين أنفسهم، ومن دون تدخل خارجي، أن يقرروا اختيار رئيس جديد للدولة.

وبطبيعة الحال، مع كلّ هذا، لا يمكن لروسيا أن تقف موقف المتفرّج وتظلّ مراقباً غير مبال بالأزمة السياسية والاقتصادية التي تجتاح لبنان. نحن نتواصل بشكل فعال مع كافة القوى السياسية اللبنانية. ونحن ندعوهم إلى التماسك على برنامج وطني والالتزام الصارم بالمبادئ المنصوص عليها في أسس الدولة اللبنانية الحديثة.

### نواصل مساعدة سورية في مكافحة الإرهاب

● ما هي الآفاق المنتظرة بالنسبة لسورية في الولاية الرئاسية الجديدة للرئيس بوتين، خاصة أنّ الدور الروسي له تأثير كبير على مجريات الأحداث، لا سيما في دعم

## نشيد بالقيادة الإيرانية الحكيمة التي تحاول عدم الاستسلام للعديد من الاستفزات ومنع جولة أخرى من المواجهة المسلحة



السفير ألكسندر روداكوف ومدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

## أكدت الانتخابات الأخيرة أنّ نسبة التأييد الشعبي للرئيس بوتين عالية جداً والروس المقيمون في لبنان أعطوه 95% من الأصوات

سورية في حربها وانتصارها ضدّ الإرهاب...

لروسيا دور حاسم في إنقاذ سورية من هجوم الإرهاب الدولي ومنع داعش من التقدّم نحو لبنان. نحن نواصل تقديم المساعدة للسوريين في مكافحة الإرهاب. ومع ذلك، لا يزال عدد كبير من الإرهابيين يختبئون ويستجمعون قواهم في الأراضي السورية التي تحتلها الوحدات العسكرية الأميركية بشكل غير قانوني. نحن لا نتوانى عن جهودنا للقضاء على الدمار الاقتصادي في الجمهورية العربية السورية، وكذلك لحل مشكلة اللاجئين السوريين. لكن العقوبات الغربية غير الشرعية المفروضة على دمشق تظل العقبة الرئيسية في هذا المسار.

### أصدقاء للجميع في لبنان

● كيف تنظرون إلى العلاقة مع الأحزاب القومية والوطنية وفي طليعتها الحزب السوري القومي الاجتماعي المنتشر في لبنان وسورية وكيانات بلاد الشام، وهل هناك آلية لتعزيز هذه العلاقات التاريخية؟  
- نحن نحافظ على اتصالات وثيقة ومليئة بالثقة مع قيادة كافة الأحزاب السياسية اللبنانية الرئيسية. ليس لدينا أيّ استثناءات لهذه القاعدة. نحن لا نحاول أن نكون أصدقاء مع شخص ضدّ آخر، كما تفعل الدول الغربية في لبنان. نحن مقتنعون بضرورة الحفاظ على توازن المصالح بين القوى السياسية اللبنانية دون تهيمش أيّ منها. ولحل القضايا المطروحة على الأجندة الوطنية، ندعو أصدقاءنا اللبنانيين إلى البحث عن حلول وسط على أساس وطني، دون السماح بالتدخل الخارجي. وهذا مهمّ بشكل خاص الآن، للتغلب على المرحلة الحالية الحساسة والصعبة في حياة البلاد.

### الهجوم الإرهابي في موسكو

● شهدت موسكو اعتداء إجرامياً من قبل إحدى المجموعات الإرهابية التي أوقعت عدداً كبيراً من الضحايا خلال هجوم على إحدى الحفلات الموسيقية... ماذا لديكم من جديد بشأن هذا الاعتداء؟ خاصة أنّ الكرملين أعلن عن اعتقال منفذي الهجوم؟  
- تمّ اعتقال جميع مرتكبي الهجوم الإرهابي في مركز كركوكس للتسوق، بالإضافة إلى شركائهم المباشرين، وهم الآن يقدمون الأدلة.  
لقد ثبت الآن أنّ نظام زيلينسكي في كييف ورعاعته الغربيين يقفون وراء هذا الهجوم الإرهابي الرهيب. كما تمّ تأكيد حقيقة تمويل الإرهابيين من قبل الأوكرانيين. بعد الهجوم، حاول المجرمون الاختباء في أراضي أوكرانيا، حيث كان من المتوقع أن يقوموا بإعداد «نافذة» لعبور حدودنا بشكل غير قانوني. التحقيق مستمر. إنّ جميع المتورطين في الهجوم الإرهابي سوف يتألون العقوبة القاسية التي يستحقونها.

### نُشيد بحكمة القيادة الإيرانية

● أأدنت موسكو بوضوح العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق والذي أدّى إلى استشهاد عدد من قادة وضباط الحرس الثوري الإيراني... وتعيش المنطقة اليوم أجواء الردّ الإيراني ضدّ الكيان الإسرائيلي وربما تصاعد الردود بين الجانبين... ماذا تقولون في هذا المجال؟  
- لقد اجتاحنا موجة من العنف منطقتنا الشرق الأوسط، نتيجة لسلسلة من التدخلات الوحشية للولايات المتحدة. ولا أحد يستطيع التنبؤ بعواقب المزيد من التصعيد.  
إنّ روسيا تحث جميع الأطراف المعنية على ممارسة ضبط النفس. وهنا يجب أن نشيد بالقيادة الإيرانية الحكيمة، التي تحاول، قدر الإمكان، عدم الاستسلام للعديد من الاستفزات، وتبذل قصارى جهدها لمنع جولة أخرى من المواجهة المسلحة.

ومرة أخرى نكرّر موقف روسيا الثابت بأنّ السلام في الشرق الأوسط مستحيل دون إنشاء دولة فلسطينية كاملة تعيش في سلام وأمن مع «إسرائيل».  
● جدّدت وزارة الخارجية الروسية قبل أيام تحذير الرعايا الروس من زيارة بعض الدول في الشرق الأوسط ومنها لبنان، هل هو تجديد روتيني لتحذيرات سابقة أم أنّ للامر علاقة بالتطورات الراهنة في المنطقة؟

كلاهما صحيح. في الواقع، لا تزال سارية التوصية التي تمّ الإعراب عنها سابقاً، بالامتناع عن السفر إلى المناطق المتضرّرة من المواجهات العسكرية. وعلى صعيد الإجراءات الإدارية التي اتخذتها وزارة الخارجية الروسية، لم يحدث أيّ جديد. مع ذلك، لا يمكن تجاهل العوامل الجديدة. فالعمل العدواني غير المسبوق كان الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق. إنّ تصرفات «إسرائيل»، بدعم من الولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى، تواصل بالفعل تفاقم الوضع المتفجر في منطقة الشرق الأوسط.

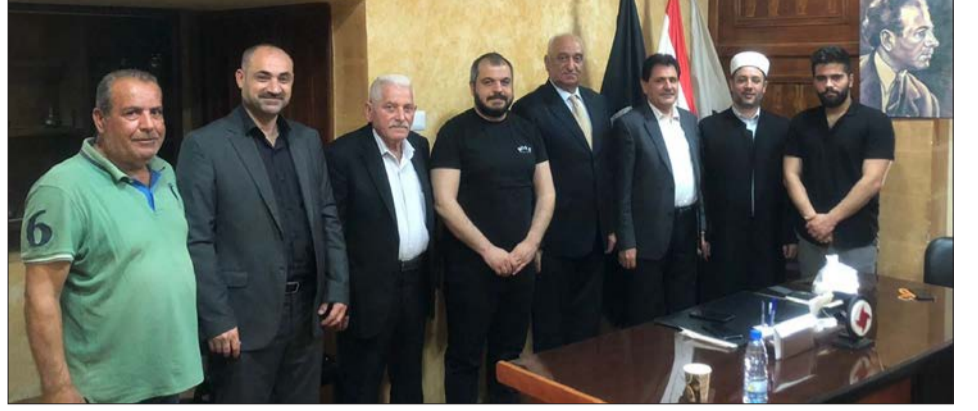


## وفد من المجلس الإسلامي العلوي يزور «القومي» في طرابلس التمسك بالثلاثية الذهبية وتوحيد الجهود لتحرير الأرض وحماية لبنان ومعالجة الأزمات



ما تبقى من أرض محتلة. وشدد المجتمعون على ضرورة إيجاد المعالجات المطلوبة للأزمات الاقتصادية والمعيشية التي ينوء تحت وطأتها أهلنا في طرابلس كما سائر المناطق اللبنانية، منبهين من خطورة استغلال قوى خارجية ومعادية تردى الأوضاع الاقتصادية لإحداث خرق يخدم الأجندات المعادية.

مشاريع التفقيت، والأخطار المحدقة نتيجة العدوانية الصهيونية المتواصلة على مناطق الجنوب اللبناني. ولفت المجتمعون إلى أن المسؤولية الوطنية تقتضي تضامناً جهود الجميع لتفويت الفرص على عدو لبنان والأمة الذي يشن حرب إبادة ضد أهلنا في غزة وكل فلسطين، ويشن عدواناً متواصلاً على لبنان، مؤكداً وجوب التمسك بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، لردع العدوانية وتحرير



الأعلى عبد الباسط عباس وأعضاء هيئة تنفيذية طرابلس. الوفد شكر «القومي» باسم رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور على تهنئته للمجلس بانتخاب رئيسته وهيئته التشريعية والتنفيذية، وأكد على متانة العلاقة المشتركة. جرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة، وكان تشديد على تحصين الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي، ومواجهة

زار نائب رئيس المجلس الإسلامي العلوي شحادة العلي على رأس وفد ضم عضو الهيئة الشرعية الشيخ علي حامد عبود وعضو الهيئة التنفيذية نضال محمد وعضو فعاليات سهل عكار عبد العزيز فهد ماما، مكتب تنفيذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي. وكان في استقبال الوفد، عميد الثقافة والفنون الجميلة - منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية وعضو المجلس

## حزب الله: «إسرائيل» عاجزة عن اجتياز الحدود والتوغل في لبنان



رعد متحدثاً في بلدة كفر تبنيث الجنوبية

حسن البغدادي، في كلمة له خلال مشاركته في ندوة سياسية في مدينة قم الإيرانية، أن «معركة طوفان الأقصى جاءت لتعلن عن مرحلة جديدة من الصراع مع العدو الإسرائيلي، مرحلة أنت بعد جهاد مير خاضته المقاومة الإسلامية طوال عقود من الزمن مع الاحتلال الذي كان يعمل على البقاء في الشريط الحدودي»، مشيراً إلى أن «المقاومة راكمت الكثير من الخبرة والإمكانات، فلم يعد القتال بالنسبة للعدو نزهة».

وأضاف «لقد استطاع حزب الله اليوم ببركة دعم الجمهورية الإسلامية من نقل الحرب الدائرة في الجنوب إلى ساحة العدو، وهذا يكشف عن القدرات الهائلة التي تتمتع بها المقاومة الإسلامية، وهذا نفسه ما فعله مع التكفيريين في سورية»، لافتاً إلى أن «هذه النقلة النوعية تحتاج إلى كثير من الشجاعة والقدرات والتي بات العدو يُشاهد بعضاً من هذا البأس ومن هذه الإمكانيات».

واعتبر أن «الحديث عن اجتياح إسرائيلي للبنان هو مجرد أمنية يتمناها قادة الكيان الموقت ويحلم بها عملاؤه، فأسرائيل اليوم هي عاجز من أن تحتاز الحدود فضلاً عن التوغل في العمق اللبناني، وقد حدث ما حدث بقوة النخبة عندما فكروا بالاقتراب من الحدود، كما حاول العدو مرات عدة اجتياز الحدود وكانت النتيجة كارثية على جنوده وضباطه بمجرد الاقتراب منها».

أكد حزب الله أن «الردع الإسرائيلي سقط أمام قوة الردع الإيراني في المنطقة، وهذا من أهم الإنجازات الاستراتيجية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل اليوم هي عاجز من أن تحتاز الحدود فضلاً عن التوغل في العمق اللبناني».

وفي هذا الإطار، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، أن «العدوان على غزة كان مقرراً له أن ينتهي خلال شهرين ويطلقون بأهل غزة ويديرونها بالكامل ويحزرون أسراهم ويسحقون المقاومين، لكن الأبطال من المجاهدين والشهداء منعوا «الإسرائيلي» من أن يحقق أهدافه وفق الخطة التي أرادها».

وشدد في كلمة له خلال حفل تكريمي أقامه حزب الله للشهيد علي طريق القدس حسين علي دغيمان (مالك) في بلدة كفر تبنيث، على أن «الإسرائيلي وقع في الشرك وأصبح يتكبد الخسائر تلو الخسائر مباشرة وبمواجهة من مسافات قريبة، لذلك هو يفتأ ويتدمر ويقتل حتى من خطته التي وضعها من أجل أن يستقر احتلاله في قطاع غزة».

واعتبر أن «العدو يُرسل الصواريخ خارج نطاق الاشتباك الذي أراد وهذا ما يورطه في توسعة دائرة الاشتباك، وهذا ما يجزه إلى مقاتلة من ليس قادراً على مواجهته وهذا ما حصل له في دمشق»، مؤكداً أن «الردع الإسرائيلي سقط أمام قوة الردع الإيراني في المنطقة، وهذا من أهم الإنجازات الاستراتيجية»، لافتاً إلى أن «الكيان الصهيوني يعرف أنه لم يعد قادراً على خوض حرب ضد مقاومة في هذه المنطقة، وهو يحاول أن يظهر بعض أنفاسه وعضلاته، لذلك عندما يضيق ذرعاً بضغط المقاومة يستهدف سيارة في عدلون أو موقعا خارج مناطق الاشتباك، ولكن يجد أن المقاومة عندما تستهدف في عدلون تستهدفه في عكا وحين يوسع دائرة الاشتباك تكون له المقاومة بالمرصاد، لا تنسحب من أمامه ولا تنهزم أمام تمدد عدوانه إنما تتصدى بكل شجاعة».

وأكد أن «خيارنا المقاوم هو الخيار الذي يحفظ بلدنا وعزتنا، وهو الذي يمنع العدو على مدى أجيال ومسافات زمنية طويلة من أن يستسهل العدوان على بلدنا، لأنه سيلقي الرد القوي الذي يُشغل عدوانه ويحيط آماله ويدفعه إلى الإنكفاء والتفوق وانهايار كيانه».

من جهته، رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ

## المجلس النيابي يمدد للمجالس البلدية والاختيارية ويقر قانون تثبيت المتطوعين في الدفاع المدني



خلال افتتاح الجلسة التشريعية في ساحة النجمة أمس

عامل إضافي ولكن ليس هو السبب الأساسي. ولأن التمديد له سلبات وهو الترهل بالعمل البلدي، إذا استطعنا أن ندخل تعديلات في هذه الجلسة، فهناك بلديات منحلة ولنعمط المجال في القانون لأن تعود هذه البلديات عن استقلالها والبلديات التي يصف أعضائها لا يريدون أن يكملوا التجري لهم انتخابات. كما أن لدينا مجموعة أفكار حول موضوع الرسوم لتؤمن موارد إضافية للبلديات».

وقال النائب علي حسن خليل «نحن في وضع دستوري يسمح لنا بأن نشرع، وواجبنا أن نقوم بعملية التشريع. مسألة التأجيل أصبحت أمراً واقعاً، وعملياً لا توجد انتخابات. وإذا تغيرت الظروف وصارت هناك استعدادات، فالقانون يسمح بإجراء الانتخابات. نعمل حتى 31 أيار 2025»، مقترحاً أن «يعود عن الاستقالة من استقال في البلديات المنحلة».

وأعلن النائب عماد الحوت أنه «ليس مع إرساء ثقافة التأجيل»، مشيراً إلى أنه «لن يصوت على التمديد البلدي»، فيما تمنى النائب سجع عطية «أن يكون هناك بدل مقطوع على القيمة التاجيرية، وهذه تضغط على الوجود السوري وتغذي الصندوق البلدي». وبالنسبة لموضوع المراهات على الإنترنت فقد دعا إلى «وضعه على جدول الأعمال».

وذكر نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب أنه سبق وطرح موضوع التمديد التقني، وأعلن موافقته على اقتراح النائب علي حسن خليل، داعياً إلى تفعيل العمل البلدي. وقال النائب فيصل كرامي «تفاجأنا أن هناك ملاحظات على القانون وتعديلات غير مدروسة، هذه التعديلات ستدخلنا في الحيات نفسها، وما سمعناه نرى أن هناك أموراً غير واضحة، فالأعضاء يرجعون مع الرئيس أو غير الرئيس، أي الذين استقالوا. يعني هذا الأمر أن هناك مطبخاً يغير القانون ونحن غير جاهزين له، فلنحسن الجبايات».

وقال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله «نحن ككتلة علينا أن ندرس التعديلات، وأي تعديلات إضافية تقدم باقتراح قانون لكي لا نضع المطلب الأساسي». وأعلن النائب أحمد الخبير الامتناع عن التصويت على اقتراح القانون المقدم، مقترحاً إعطاء وزارة الداخلية الصلاحيات مع تمديد تقني لا يتجاوز أسابيع.

وطرح اقتراح النائب السيد على التصويت الذي يقضي بأن تستمر ولاية المجالس البلدية حتى إجراء الانتخابات، فسقط. وطرح اقتراح النائب هادي أبو الحسن بالتمديد لثلاثة أشهر، فسقط. وطرح اقتراح القانون المقدم من النائب جهاد الصمد بالتمديد لمدة ستة، فسقط وسقط اقتراح إجراء التعديلات. وطرح اقتراح القانون المتعلق بتثبيت المتطوعين في الدفاع المدني. فسقط.

عقد مجلس النواب جلسة عامةً تشريعية، أمس، برئاسة رئيس المجلس نبيه بري خصصت لدراسة اقتراح القانون المقدم للمجلس المركزي الرامي إلى تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ اقضاء 2025/5/31 المقدم من النائب جهاد الصمد. واقتراح قانون معجل مكرّر يرمي إلى تحديد القانون الواجب التطبيق على المتطوعين المثبتين في الدفاع المدني المقدم من النائب جهاد الصمد، علي حسن خليل، إبراهيم كنعان، أمين شري، طوني فرنجية وحسن مراد. وقد تم إقرارها بغالبية النواب الحاضرين.

وحضر الجلسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والوزراء وبعدها افتتحها الرئيس بري طرح الاقتراح الأول، فطلب النائب هادي أبو الحسن أن يكون التمديد إلى 30 أيلول المقبل وبذلك تكون توضحت الصورة في الجنوب فضلاً عن الهواجس المتعلقة ببلدية بيروت. ولا بد من إعادة النظر بالقانون وتعزيز الواقع المادي للبلديات».

وقالت النائبة بولا يعقوبيان «لا نصاب في هذه الجلسة»، فطلب الرئيس بري تعداد النصاب. ثم قال «موجود 72 نائباً». وقال النائب جميل السيد «لو أن الحكومة جادة في إجراء الانتخابات فإن لدي اقتراحاً تكلف به الحكومة بإجراء الانتخابات البلدية في أي وقت، حين ترى أن الأمور مناسبة من الآن حتى إجرائها». ثم شرح مقدم الاقتراح النائب جهاد الصمد الاقتراح المقدم.

وأشار النائب طوني فرنجية إلى أن «هناك قوانين غاية الأهمية وهي فرصة لتميرها، مضيفاً أن «غالبية البلديات بحاجة ملحة لإجراء الانتخابات بعد ثماني سنوات من الانتخابات السابقة. هناك ظروف لتأجيل هذه الانتخابات، نسعى عن جهوزية كاملة ولا أحد تقدم بترشيحه، وإذا كان لا بد من تأجيل الانتخابات البلدية علينا أن نعطيهم الحد الأدنى من الإمكانيات وإذا أردنا أن نمدد للبلديات لفترة ستة علينا أن نعطيها الإمكانيات».

وقدم فرنجية اقتراحاً بهذا الخصوص، وطلب إقرار قانون يتعلق بالعاب الميسر والمراهات في هذه الجلسة «لأنه يفتك بأهلنا».

واعتبر النائب جبران باسيل أن «هذا القانون ضمن تشريع الضرورة، أي قانون يكون محضراً. أما التشريع العادي فقد اتفقا أنه لا يجوز غياب رئيس الجمهورية». وتابع «بالنسبة لموضوع التمديد للبلديات، إذا كان هناك جو لإجراء الانتخابات أم لا. وزير الداخلية حدد تاريخ إجراء الانتخابات وقام بواجباته والوزارة والمحافظون. لكن الناس غير جاهزين لإجراء هذه الانتخابات. نحن أمام خيارين إما الفراغ في المرافق البلدية والاختيارية أو التمديد. أنا لست مع التمديد الشعبي. موضوع الجنوب لا نستطيع أن نتخاض عنه، هو

## .. وبحث مع جنبلاط أزمة النزوح السوري



جنبلاط مستقبلاً وفد حزب الله في كليمنصو أمس

في الجنوب واستمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان». كما جرى البحث في «أزمة النزوح السوري وكيفية الوصول إلى موقف لبناني موحد من هذه الأزمة». وكانت مناسبة لإطلاع وفد الحزب على «الورقة التي أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي في هذا الخصوص وتتضمن أفكاراً عملية محدّدة ستعرض على مختلف القوى السياسية، اعتباراً من الأسبوع المقبل».

استقبل النائب السابق للحزب وليد جنبلاط، في كليمنصو، وفداً من حزب الله ضمّ معاون سياسيي للأمين العام للحزب حسين خليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفيق صفا، بحضور النائبين وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن. وجرى خلال اللقاء البحث في «آخر المستجدات السياسية المحلية والإقليمية، ولاسيما التطورات الميدانية



## افتتاح مباراة العلوم 2024 في الجامعة اللبنانية



كما أشرف على التنظيم عشرات من المتطوعين أضفوا حرفة عالية بنكهة شبابية على أجواء المباراة. وتختتم فعاليات «مباراة العلوم 2024» يوم السبت 27 نيسان، حيث سيُقام الحفل الختامي في قصر المؤتمرات في مدينة رفيق الحريري الجامعية، ليتم خلاله الإعلان عن نتائج المباراة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وتخلّت حفل الافتتاح جولة رسمية على أجنحة المعرض، حيث اطّلع الحاضرون على المشاريع المشاركة واستمعوا إلى شروحات من الطلاب المبدعين، حيث يشارك بعملية التحكيم عشرات الخبراء والأساتذة الجامعيين من الجامعة اللبنانية كلية العلوم والكليات المختلفة ومن مختلف الجامعات والشركات.

ويتنافس في هذه المباراة أكثر من 600 طالب وأستاذ مشرف من 90 ثانوية ومدرسة من مختلف أنحاء لبنان، عبر تقديم 130 مشروعاً واختراعاً وبحثاً ابتكارياً في مجالات الروبوت، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الصحة وعلوم الحياة، البيئة والموارد الطبيعية، علوم الفيزياء والفلك، العلوم الكيميائية.

تميّزت هذه الدورة من المباراة بتزامنها مع الاحتفال باليوم العالمي للابتكار واليوم العالمي للملكية الفكرية، مما أضاف على الحدث بعداً ثقافياً ومعنوياً هاماً.

وأكد رضوان شعيب خلال الافتتاح «أهمية هذه المباراة في تعزيز ثقافة الابتكار والبحث العلمي بين أوساط الشباب اللبناني، ودورها في الكشف عن المواهب الواعدة وتشجيعها على الإبداع». كما شدّد على «التزام الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث بدعم هذه الفئة وتوفير البيئة الملائمة لها لتطوير قدراتها وتحقيق طموحاتها».

من جانبه، أشاد الدكتور علي كنج بأهمية «مباراة العلوم» في «تعزيز التعاون بين الجامعة والمجتمع المدني، ودورها في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي». كما أكد «دعم الجامعة الدائم لهذه الفعاليات العلمية المتميزة، إيماناً منها بأهمية الابتكار في دفع عجلة التنمية والتقدم في لبنان».

انطلقت فعاليات السنوية الحادية والعشرين من «مباراة العلوم 2024» في الجامعة اللبنانية برعاية رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وبحضور ومشاركة رئيس الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث رضوان شعيب وأعضاء الهيئة، وافتتح الدكتور علي كنج عميد كلية العلوم المباراة ممثلاً لرئيس الجامعة اللبنانية.

وشهد الافتتاح حضوراً رسمياً وشعبياً واسعاً ضمّ: د. أحمد غندور ود. علي رعد من الجامعة الإسلامية في لبنان، د. روجيه أشقر من جامعة AUST، د. عماد مقدم من جامعة المعارف، السيد علي عوض من الجامعة اللبنانية الدولية، وفد من جامعة بيروت العربية، وفد من وزارة التربية والتعليم العالي - الإرشاد والتوجيه، وفد من المركز التربوي للبحوث والإنماء، المهندسة لينا فرحات والسيدة زينب ضاهر من الكلية الفكرية في المديرية العامة للاقتصاد بالإضافة لممثلين عن شركاء الهيئة في المجلس الوطني للبحوث العلمية، الجامعة العربية المفتوحة، ACTC، نقابة تكنولوجيا التربية في لبنان، سند لبنان، Steam studio، قطرني، معهد أفق، خليفة، IET، Tecomsa، CNC addicted، Netcom، ونخبة من العلماء والباحثين، ومديري المدارس الثانوية المشاركة، وحشد كبير من الطلاب.

## زراعة الورد الشامية في حديقة فيلا أورموند الإيطالية

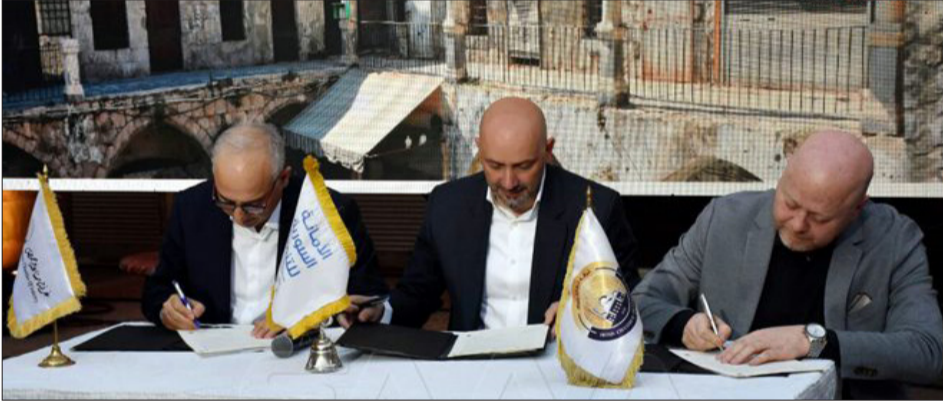


السورية ذات أهمية تاريخية تركت بصمة لا تُنسى في الثقافات المختلفة على مر العصور. وضمن فعاليات «الورد الشامية في سانريمو 2024» وتكريماً للحرف السورية التقليدية تمّ تثبيت الجسم الفني للحرف السورية كرمز للورد الشامية والمصنوع من الحرف التقليدية السورية العريقة، وهي الصدف والنحاس وصناعة القش والبروكار الدمشقي والخط العربي والزجاج التقليدي الذي سجل عام 2023 على قائمة الصون العاجل في اليونيسكو، ويهدف عرض الجسم إلى الاحتفاء بالحرفيين السوريين وتقدير براعتهم ومهاراتهم الحرفية الفريدة، وتسليط الضوء على جمال ودقة منتجاتهم التراثية.

ضمن فعاليات مشروع الورد الشامية في سانريمو 2024 بإيطاليا الذي تقيمه الأمانة السورية للتنمية، بالتعاون مع منظمة سانتاغاتا لاقتصاديات الثقافة ومؤسسة فيلا أورموند والمعهد الدولي للقانون الإنساني، تمت زراعة الورد الشامية في حديقة الورد في فيلا أورموند مقدمة من أهالي سورية.

كما افتتح معرض للصور الفوتوغرافية تحاكي الورد الشامية التي سجلت على القائمة التمثيلية للتراث اللامادي في اليونيسكو عام 2019 وضم المعرض 20 صورة فوتوغرافية وثقت الممارسات والحرف المرتبطة بالورد الشامية وزراعتها وموسم قطافها، وأهميتها باعتبارها من العناصر الثقافية

## اتفاقية لإعادة الدور الاقتصادي والاجتماعي لأسواق حمص التراثية



من أبناء حمص في مختلف بلدان الاغتراب عبر شبكة التواصل المباشر. بدوره أوضح المدير التنفيذي للأمانة السورية للتنمية أن الهدف من منهجية العمل التنموي للأمانة منذ انطلاقتها من عشرين عاماً هو صون الهوية الثقافية السورية الجامعة للسوريين وبالاعتماد على نهج علمي دقيق، وتنطوي الاتفاقية اليوم على أهمية تعزيز نشاط الأسواق التراثية بحمص وعودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية إليها.

وأشار الإلشي إلى أن اتفاقية اليوم تأتي محطة ضمن مسار عمل تنموي بدأ منذ سنتين وتوقف بسبب الزلزال، منوها بأهميتها لاستعادة الألق للأسواق وحماية هويتها الثقافية والحفاظ على النسيج الاجتماعي، مبيّناً أنه وفقاً للاتفاقية يتم توجيه طاقات الجهات الموقعة عليها لفهم واقع الأسواق ومتطلبات التجار وأصحاب المحال من خلال توظيف كل الخبرات وفق أولويات متفق عليها تخدم عودة الأسواق.

وجرى عقب التوقيع حوار مجتمعي للجهات الشريكة ضم أبناء حمص وأصحاب المحال والتجار ورجال الأعمال المحليين والمغتربين وعدداً من المؤرخين والكتاب كخطوة ضمن منهجية التنمية المجتمعية التي بدأت منذ سنوات بمسح دقيق لواقع جميع الأسواق ومحالها تبعته ورشة مجتمعية عام 2022 ثم على أثرها تحديد إستراتيجيات العمل ومسار الانطلاق في عمليات الترميم والتوافق على البدء من محور سوق الصاغة وخان القيصرية وسوق المعرض أو كما يعرف بالطارين وتحديد

تم توقيع اتفاقية في خان القيصرية بمنطقة الأسواق التراثية في المدينة القديمة بهدف إعادة عجلة الحياة لأسواق حمص التراثية، حيث وقعها رئيسا غرفتي صناعة وتجارة حمص لبيب الإخوان وإياد دراق السباعي والمدير التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الإلشي، وفي بداية حفل التوقيع عرض فيلم وثائقي عن واقع أسواق حمص التراثية وفديو قصير عن عمل الأمانة في أسواق حمص التراثية.

ونوه رئيس غرفة تجارة حمص بجهود الأمانة السورية للتنمية لافتاً إلى أهمية حمص تاريخياً وثقافياً واقتصادياً من خلال احتوائها على أنماط معمارية بحسب العصور والأزمنة، موضحاً أنه يتم حالياً تشكيل فريق عمل تخصصي يعنى بعودة المباني الأثرية للأسواق والحفاظ على هويتها الفنية والتاريخية.

وبيّن رئيس غرفة صناعة حمص أهمية اتخاذ خطوات عملية للبدء بعودة هذه الأسواق من خلال تقديم كل التسهيلات من غرفتي التجارة والصناعة والاستفادة من المراسيم الصادرة بهذا الخصوص إضافة لتأمين كل خدمات البنية التحتية واستكمال ترميم الأسقف وحل العبات القانونية لإعادة افتتاح المحال المؤهلة وتشكيل لجنة للتواصل مع المهجرين أصحاب المحال.

ولفت إلى ضرورة تجاوز كل المعوقات بتضافر جميع الجهود الأهلية والرسمية وتحمل المسؤوليات، كل من موقعه مؤكداً أنه لا بد من العمل داخلياً وخارجياً حيث تابع حفل التوقيع أكثر من 25 شخصية سورية

في حمص إلى عودة حوالي 60 بالمئة من الفعاليات التجارية والاقتصادية في ظل احتياج الكثير من المحال لإعادة التأهيل وفق منهج علمي وفني دقيق. ووفقاً لبيان صحفي تم توزيعه على وسائل الإعلام، فإن الأمانة السورية للتنمية ستضع كامل تجربتها في العمل المجتمعي وخبرتها في التعااطي مع خصوصية المدن والأسواق التراثية لتنظيم الجهود والتنسيق مع الشركاء وجميع الجهات لتحديد احتياجات مجتمع التجار وشاغلي الأسواق وتقديم الخدمات القانونية اللازمة بما يتناسب مع إحياء القيمة الثقافية والمجتمعية والاقتصادية لأسواق حمص التراثية.

الاحتياجات وأولويات التدخل، واليوم يستمر العمل على تنمية تلك الأسواق لتستعيد دورها الاجتماعي ونشاطها الاقتصادي بجهود أبنائها. وخلال الحوار أشار محافظ حمص المهندس نعيم مخلوف إلى أن المسؤولية مجتمعية وطنية في إعادة الحياة لأسواق حمص التراثية ولا بد من تشريع جميع العقبات والعمل على حلها من قبل مختلف الجهات المعنية، مشدداً على ضرورة استثمار المراسيم الصادرة بخصوص عودة الألق للأسواق التراثية في المحافظات ومنها حمص مبدياً استعداد المحافظة لتقديم كل أشكال الدعم لإنجاح المشروع. ولفت خالد طيباني رئيس لجنة الأسواق التراثية

## «من الشام» أمسية موسيقية غنائية لأوركسترا دمشق والكورال على خشبة ثقافي حمص



المشاركين بالأمسية 35 بين عازف وكورال منهم أعضاء في الفرقة السيمفونية الوطنية وطلاب ومنخرجو المعهد العالي للموسيقى، مبيّناً أن الأوركسترا تهدف إلى المساهمة في دعم الحركة الثقافية عبر نشر الموسيقى الشرقية والكلاسيكية بطريقة أكاديمية راقية وتقديم أعمال الموسيقيين السوريين المهمين؛ عازفين ومؤلفين للجمهور، لافتاً إلى أن جمهور حمص يمتلك ذائقة فنية مميزة وتفاعلاً موسيقياً يمنح العازفين طاقة إيجابية لنجاح أي حفل.

يُشار إلى أن أوركسترا دمشق تأسست عام 2016 بمبادرة من الموسيقي محمد زغلول وتضم نخبة من الموسيقيين السوريين، وأُحييت العديد من الحفلات منها صوت من أجل السلام ومن دمشق.. هنا حلب ومن حلب.. هنا دمشق كما شاركت عاليات مهرجان الموسيقى العربية وحفلات دار الأوبرا بالإضافة إلى حفلات في عدة محافظات.

أُحييت أوركسترا دمشق والكورال الأمسية الموسيقية الغنائية بعنوان «من الشام» بقيادة المايسترو محمد زغلول على خشبة مسرح قصر الثقافة في حمص، حيث حفلت ببرنامج متنوع وحضور جمهور لافت من عشاق الطرب والتراث.

وتنوع برنامج الأمسية التي نظّمها المسرح القومي في حمص بمناسبة عيد الجلاء بين الأغاني الطربية والتراثية والفلكلورية حيث ضمّ توليفة من أغاني فيروزيات والرحابنة وفريد الأطرش تخللتها فقرة عزف منفرد صولو على العود للعازف سيزار برشيقي.

وغنى الكورال أغاني من بلدي «يا طيرة طيري، بالي معاك، القراصية، يا مال الشام» و«باناوما سورية تضمنت وصلة غنائية من كل المحافظات لتختتم الأمسية بأغنية وطنية «بكتب اسمك يا بلادي» كتابة ولحان إيلي شويري. وأشار قائد الأوركسترا محمد زغلول إلى أن عدد



## الفاشية الصهيونية عابرة للحزبين في أميركا والجامعات تواجهه توحشاً مثل غزة... (تتمة ص 1)

ولحق الناس في اختيار ممثلهم، ولقيام المؤسسات العامة وحسن سير العمل في هذه المؤسسات». وإثر الجلسة التي أقرت القانونين، أعلن الأمين لمجلس الوزراء القاضي محمود مكبة إضافة بند جديد إلى جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد عصر اليوم، في السرايا الحكومية، يرمي إلى إصدار القانونين اللذين أقرهما مجلس النواب في جلسته التشريعية، وذلك وكالة عن رئيس الجمهورية.

رئاسياً، استقبل الرئيس بري في مكتبه في مجلس النواب بعد انتهاء الجلسة التشريعية كتلة الاعتدال الوطني، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية لا سيما الملف الرئاسي. الكتلة وضعت رئيس المجلس في أجواء اللقاء التي اجرتها مع الكتل النيابية في إطار مبادرتها حول ملف رئاسة الجمهورية. وبعد اللقاء، أشار النائب أحمد الخير إلى ان «الكتلة وضعت رئيس المجلس في أجواء اللقاء مع الكتلة النيابية حول مبادرة كتلة الاعتدال في موضوع الملف الرئاسي وهي مبادرة تقوم على ١٠ نقاط تم تدليل ثمانين نقات فيما بقيت نقطتان عالقتان نسعى نحن والرئيس بري إلى تذييلهما».

ولحق الناس في اختيار ممثلهم، ولقيام المؤسسات العامة وحسن سير العمل في هذه المؤسسات». وإثر الجلسة التي أقرت القانونين، أعلن الأمين لمجلس الوزراء القاضي محمود مكبة إضافة بند جديد إلى جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد عصر اليوم، في السرايا الحكومية، يرمي إلى إصدار القانونين اللذين أقرهما مجلس النواب في جلسته التشريعية، وذلك وكالة عن رئيس الجمهورية.

رئاسياً، استقبل الرئيس بري في مكتبه في مجلس النواب بعد انتهاء الجلسة التشريعية كتلة الاعتدال الوطني، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية لا سيما الملف الرئاسي. الكتلة وضعت رئيس المجلس في أجواء اللقاء التي اجرتها مع الكتل النيابية في إطار مبادرتها حول ملف رئاسة الجمهورية. وبعد اللقاء، أشار النائب أحمد الخير إلى ان «الكتلة وضعت رئيس المجلس في أجواء اللقاء مع الكتلة النيابية حول مبادرة كتلة الاعتدال في موضوع الملف الرئاسي وهي مبادرة تقوم على ١٠ نقاط تم تدليل ثمانين نقات فيما بقيت نقطتان عالقتان نسعى نحن والرئيس بري إلى تذييلهما».

## أميركا نحو وحدة الساحات؛ تايوان وأوكرانيا والكيان... (تتمة ص 1)

تعزيز قدرتهما على المشاغلة والسمود، يمثل ما سقطت التحفظات على سلوك حكومة الكيان وجيشه وما يسببه الوضع في غزة من إحراج لأميركا في شارعها. وهذا وحده يفسر هذا التوحش الموحد بين الجمهوريين والديمقراطيين في مواجهة الحراك الطالب. كما يفسر سبب التلاقي بسحر ساحر بين نواب الحزبين لإقرار هذه الحزمة المالية الضخمة وترجمتها بالسلاح والذخائر لكل من تايوان وأوكرانيا والكيان، بعدما كان الجمهوريون قد عطلوا إقرار أقل من خمس هذه الموازنة من قبل، لكن بعدما تدخلت الدولة العميقة الأميركية بتغيير كل شيء.

كما في تل أبيب كذلك في واشنطن، حرب وجود لا يمكن حلها بالتنازلات، ولا عبر تقبّل الهزيمة، وإذا كان كسب الحرب مستحيلاً، فإن إدامتها تبقى أقل خطراً. والرهان على حرب الاستنزاف وما تخلقه من ضغوط، دون التورط بحرب كبرى تقلب المعادلات، ودون القبول بما يعني الرضوخ للهزيمة. وإذا كانت حرب الاستنزاف تطيل الانتظار، فهو أفضل من التسليم السريع بالخسارة. ويبقى السؤال من سيؤمن الدماء لصفود جبهة أوكرانيا وقد نضبت أعداد الجنود؟ وكم يستطيع جيش الكيان تحمّل نزيف الدماء، وكل منهما يواجه قوى وجيوشا مستعدّة لبذل الدماء؟ وهل يحقق شراء الوقت فتح الطريق لخيارات جديدة؟

أن أميركا باتت تدرك بأنها تواجه تحدياً وجودياً يستهدف هيمنتها، وأن تحدي الصعود الروسي العسكري ليس عابراً، وأن فشل أوكرانيا في الحرب ليس مؤقتاً. وتدرك كذلك أن تحدي الصين الاقتصادي ليس عابراً ولا يمكن إيقافه، وأن تايوان إرباك سياسي لكنه ليس عقدة يمكن لها الحؤول دون تقدم الصين اقتصادياً وقطع مسارها الصاعد. وجاء الردع الإيراني الاستراتيجي قبل أيام ليقول إن إيران أنجزت مهمة بناء القدرة العسكرية اللازمة لفرض الحضور والردع، وأن كيان الاحتلال أضعف من أن يواجه الصعود الإيراني دون المشاركة الأميركية الفاعلة، وأن هذه المشاركة قد تخفف من وطأة ما يصيب الكيان لكنها لا تحميه، إذا وقعت المنازلة، ولذلك منعت واشنطن تل أبيب من الرد على إيران بما يفتح الباب لهذه المنازلة.

تغيّر الوضع الاستراتيجي الدولي بعد الردع الإيراني، لأن المنطقة التي تشكل مدى حيويًا للردع الإيراني هي المنطقة الأهم في العالم، حيث منابع الطاقة وخطوط إمداداتها وخطوط التجارة العالمية ومضائق المياه والممرات المائية. وإذا سقطت هذه المنطقة فإن ترددات السقوط سوف تكون مدوية على كل ساحات المواجهة، وعلى مكانة أميركا العالمية، ولذلك تغيرت النظرة إلى وضع أوكرانيا وتايوان، وصار مطلوباً

الجبهة قبل توقف العدوان على غزة. وفي سياق ذلك، أشار رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد خلال احتفال تايواني، إلى أن «المواجهة تاريخية، لذلك النصر في هذه المواجهة سيكون نصراً استراتيجياً عظيماً، وسيترك آثاره على كل حياة ومعادلات المنطقة، وستهوي دول وتتساقط أنظمة بعد هذه الحرب»، مركزاً على أن «الكيان الصهيوني يعرف أنه لم يعد قادراً على خوض حرب ضد مقاومة في هذه المنطقة، وهو يحاول أن يظهر بعض أنفاسه وعضلاته». وقال: «لذلك عندما يضيق ذرعاً بضغوط المقاومة يستهدف سيارة في عدلون، أو موقعا خارج مناطق الاشتباك، ولكن يجد أن المقاومة عندما تستهدف في عدلون تستهدفه في عكا، وحين يوسع دائرة الاشتباك تكون له المقاومة بالمرصاد؛ لا تنسحب من أمامه ولا تنهزم أمام تمدد عدوانه إنما تتصدى بكل شجاعة».

وشدد رعد على أن «على المستوى الاستراتيجي انتهت هذه الحرب، والإسرائيلي يعلن فشله يوماً تلو الآخر، وعندما يستقبل في وسط الحرب رئيس استخبارات عسكرية للعدو، هذا يعني أن العدو قد هُزم، وعندما يظهر الإسرائيليون لأنهم لم يجدوا بعد أي أسير قد تحرر من بين أيدي المقاومين، هذا يعني أن العدو قد فشل في تحقيق الأهداف التي أطلقها ليشن عدوانه على غزة». وتابع: «دفعنا تضحيات من أجل أن نصل إلى هذه النتيجة التي فيها الفشل الذريع للعدو عن تحقيق أهدافه، لكننا كما ناليم بالمدى ونحن نعرف ماذا نريد وكيف نواجه، والعدو يتخبط في عدوانه ولا يعرف كيف يخرج من المازق ووحد الفشل الذي أوقع نفسه فيه».

وشدد رعد على أن «خيارنا المقاوم هو الخيار الذي يحفظ بلدنا وعزتنا، وهو الذي يمنع العدو على مدى أجيال ومسافات زمنية طويلة من أن يستسهل العدوان على بلدنا، لأنه سيلقي الرد القوي الذي يفشل عدوانه ويحبط آماله ويدفعه إلى الانكفاء والتفوق وانهايار كيانه إن شاء الله».

على المستوى الرسمي، استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سفير فرنسا لدى لبنان هيرفيه ماغرو، وتم البحث في التحضيرات لزيارة وزير خارجية فرنسا ستيفان سيغورنيه إلى لبنان والمحادثات التي سيجريها مع رئيس الحكومة الأحد المقبل، كما تم البحث في الاقتراحات الفرنسية لمعالجة الوضع في جنوب لبنان والملف الرئاسي.

رئاسياً، استقبل الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في كليمنصو، وقد من «حزب الله» ضم كلا من المعاوم السياسي للأمين العام للحزب حسين الخليل ومسؤول وحدة الإرتباط والتنسيق وفيق صفا، بحضور النائبين وائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن.

وتم البحث خلال اللقاء، في «آخر المستجدات السياسية المحلية والإقليمية، لا سيما التطورات الميدانية في الجنوب واستمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان». كما تم البحث في «أزمة النزوح السوري وكيفية الوصول إلى موقف لبناني موحد من هذه الأزمة». وكانت مناسبة لإطلاع وفد الحزب على «الورقة التي أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي في هذا الخصوص وتتضمن أفكاراً عملية محددة ستعرض على مختلف القوى السياسية، اعتباراً من الأسبوع المقبل».

على صعيد آخر، عقد مجلس النواب جلسة عامة تشريعية برئاسة رئيس المجلس نبيه بري خصصت لدراسة اقتراحي القانونين المعجلين المكررين - اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ اقضاء 2025/5/31 المقدم من النائب جهاد الصمد. - اقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى تحديد القانون الواجب التطبيق على المتطوعين المثبتين في الدفاع المدني سناً لإحكام القانون رقم 2014 على 289 والقانون 2017 على 59 المقدم من النواب جهاد الصمد، علي حسن خليل، ابراهيم كنعان، امين شري، طوني فرنجيه وحسن مراد. وقد تم إقرارهما بغالبية النواب الحاضرين.

وأعلن النواب نجاة صليبا، بولا يعقوبيان، ياسين ياسين، ابراهيم منبنة، فراس حمدان وملحم خلف، انسحابهم من الجلسة التشريعية، معتبرين أنها غير دستورية. وصوت نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب ضد قانون التمديد بشكله الحالي انسجاماً مع ما قدمه من اقتراح العام الماضي لتمديد تقني فقط لثلاثة أشهر. كما صوتت النائبة سينتيا زرايزر والنائبة حليلة قعقور وتكتل «لبنان الجديد» وجميل السيد ضد قانون التمديد. أما كتلة الاعتدال فامتنع عن التصويت على قانون التمديد.

وقال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من مجلس النواب: «كنا أمام خيارين إما الفراغ وإما الذهاب إلى انتخابات لن تحصل». وأضاف: «لا نستطيع أن نحمل وزير الداخلية المسؤولية كاملة لأنه يعتبر أن لا جو سياسياً في البلد يسمح بإجراء الانتخابات». تابع: «تأكدنا أنه على المستوى المالي لم تصرف السلف وعلى الصعيد اللوجستي لم توزع لوائح الشطب ولم يجهز أي عمل مركزي لإنجاز الانتخابات». وختم: «كنا ذاهبين إلى الفراغ وأي كلام عكس ذلك يعني التهرب من المسؤولية». في المقابل اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن «طعنة من جديد يوجهها محور الممانعة و«التيار الوطني الحر» للديموقراطية في لبنان،

وسط الكيان وشروط عودة النازحين إلى شمال غزة، بينما قالت وسائل الإعلام في الكيان أن مجلس الحرب أقر خطة معركة رفع لكنه لم يحد لها توقيتاً.

في المشهد الإقليمي أيضاً صعد اليمن استهدافاته للسفن الأميركية و«الإسرائيلية» وقصف ميناء أم الرشراش (إيلات) بالطائرات المسيّرة، بينما قال وزير خارجية الصين إن الأزمة في البحر الأحمر هي جزء من انعكاسات الحرب على غزة فيما وجهت بكين الدعوة للفصائل الفلسطينية إلى حوار شامل في بكين. وتوزع المشهد الداخلي بين الجبهة الجنوبية التي تزداد سخونة على وقع التهديدات الخارجية بمزيد من التصعيد الإسرائيلي ضد لبنان، وبين ساحة النجمة التي شهدت جلسة نيابية للمجلس النيابي أقرت قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية لعام واحد، وما بينهما ملف النازحين السوريين الذي بات يشكل تهديداً للأمن والاقتصاد اللبناني في ظل استمرار القوى الغربية على سياساتها بعرقلة مساعي إعادة النازحين إلى سورية والسعي لتوطيئهم في لبنان تحت دواع وعناوين متعددة كدمجهم في الاقتصاد والمجتمع اللبناني.

ميدانياً، وسّع العدو الإسرائيلي عدوانه من الجنوب باتجاه البقاع مجدداً، حيث استهدفت غارة إسرائيلية من طائرة مسيرة شاحنة لنقل المحروقات في سهل بلدة دورس قرب بعليك، ما أدى إلى إصابة السائق بجروح، وإلحاق أضرار بالشاحنة والصهريج، فيما سقط الصاروخ في سائر ترابي بمحاذاة الطريق. أما في الجنوب فسجل قصف مدفعي متقطع على أطراف بلدات الناقورة وعلما الشعب وطيرحرفا والضهرة. كما شن الطيران الحربي غارة استهدفت المنطقة الواقعة ما بين بلدي علما الشعب والناقورة. ونفذ الطيران أيضاً غارة على حي الحميض شرق بلدة علما الشعب واستهدف منزل عبدالله فرح ودمر بالكامل. وقد تسببت الغارة بوقوع أضرار جسيمة في الحي وهرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان المستهدف لرفع الأنقاض.

ونجا عدد من عناصر فرق الإطفاء وفوج إطفاء اتحاد بلديات بنت جبيل بعد استهدافهم من قبل مدفعية جيش الاحتلال خلال عملهم على إطفاء النيران التي أشعلها العدو في حرج يارون نتيجة استخدامه قذائف فوسفورية وضوئية، منعماً إحراق الحرش، كما أطلق عدة قذائف مدفعية لترهيب عناصر الإطفاء من ممارسة مهامهم في إطفاء الحريق.

في المقابل، واصل حزب الله تنفيذ العمليات النوعية ضد مواقع جيش العدو وتجمعاته، وشن هجوماً جويًا بمسيرة انقضاضية على مقر عين مرغلبيوت والمدفعية وأصابته هدفها، كما قصفت انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الضهرة، وتكتة زبدن في مزارع شبعنا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية.

ويرى خبراء في الشؤون العسكرية والاستراتيجية أن الوضع الميداني في الجنوب يتجه نحو مزيد من التصعيد، مع تعميق المازق الذي يواجه حكومة الحرب في «إسرائيل» أكان في غزة أو في الضفة أو على الجبهة الشمالية مع لبنان، حيث إن حزب الله منع الجيش الإسرائيلي من تغيير قواعد الاشتباك وكسر معادلة الردع وتحويل جبهة الجنوب على ساحة لتسجيل الانتصارات ميدانية إعلامية ومعنوية ولترميم جبهة الردع الإسرائيلية، بل حافظ حزب الله على قواعد اشتباك معينة تتحرك وفق التطورات العسكرية ودينامية الميدان، وحوى قوة الردع التي تمثلها المقاومة، واستمر بإسناد غزة وتشثيت فرق وألوية الجيش الإسرائيلي وجره إلى حرب استنزاف طويلة تشكل ضغطاً كبيراً على الجيش والجبهة الداخلية في الكيان الإسرائيلي».

ويشير الخبراء لـ«البناء» إلى أنه وعلى الرغم من مضي 7 أشهر على الحرب، إلا أن سياق عمليات حزب الله تصاعدي، إذ استطاع الحزب خلق مسار تصاعدي في عملياته النوعية الردعية والتحذيرية، من خلال استخدام أسلحة وتكتيات جديدة ومتنوعة، من زرع عبوات على الحدود وتفجيرها بدوريات إسرائيلية، ومسيرات انقضاضية، وصواريخ بركان، وضرب القبع الحديدية واستهداف قواعد عسكرية واستخبارية استراتيجية، وصولاً إلى إسقاط مسيرات متطورة مثل هرمز 450، ما يعني أن حزب الله يملك صواريخ وتكتيات متطورة لمواجهة المسيرات والطائرات الإسرائيلية، وبالتالي إفقاد جيش الاحتلال التفوق وحرية الحركة في الجو، ما يشكل مرحلة جديدة في المواجهة الجوية بين المقاومة و«إسرائيل» وبالتالي تحولاً في معادلة الردع وميزان القوى. ولاحظ الخبراء أن حزب الله يستخدم تكتيك التعامل بالمثل، فهو يوسع النطاق الجغرافي لضرباته بقدر ما يوسع جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على لبنان، لذلك قصف صفد وعكا وربما يصل إلى أهداف أكثر عمقا أي إلى حيفا.

ولفت مصدر معني لـ«البناء» إلى أن لبنان أبدي تحفظه على المقترح الفرنسي لجهة الطلب من حزب الله وقف العمليات العسكرية مقابل وقف «إسرائيل» عدوانها على لبنان، على أن يصار إلى تأجيل البحث في الملف الحدودي إلى ما بعد الحرب في غزة، لا سيما الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة وخصوصاً من النقاط الـ11 والعجر ومزارع شبعنا، بموازاة رفض حزب الله وقف العمليات وتهدة

## العمليات السياسية

## اليمن والعراق وأوراق جديدة

رغم الغارات الأميركية البريطانية خلال أربعة شهور على مناطق مختلفة في اليمن واستهداف مواقع الجيش وأنصار الله، يواصل اليمن مهامه المحددة منذ اليوم بمنع السفن المتجهة إلى كيان الاحتلال من عبور مضيق باب المندب والبحر الأحمر، وبين أمس وأول أمس تم استهداف سفينتين تجاريتين أميركيتين واسرائيلية ومدمرة أميركية حربية.

في المحيط الهندي بدأ أنصار الله والجيش اليمني عمليات مدروسة قبل أكثر من شهر من إعلان قائد حركة أنصار السيد عبد الملك الحوثي عن ضم مسار المحيط الهندي إلى رأس الرجاء الصالح إلى منطقة العمليات، لكن السيد الحوثي بشر أمس بأوراق جديدة لم يكشف عنها بعد، منها توسيع نطاق العمليات في المحيط الهندي، ومن بعد كلمته أعلن الناطق العسكري اليمني عن استهداف ميناء أم الرشراش (إيلات) بمجموعة من الطائرات المسيّرة، بينما لم تستبعد مصادر غربية أن يقدم اليمن في توقيت متقدم من مواصلة الحرب على خطوات أكثر إيلاماً للغرب، إذا فشلت مساعي وقف الحرب على غزة وذهبت حكومة بنيامين نتنياهو إلى المزيد من التصعيد وما فيه من قتل وتدمير وتجويع.

يخشى الأوروبيون بعد فشل محاولات ضبط حراك اليمن المساند لغزة، أن تصبح المعادلة اليمنية عقاب أوروبا مقابل صمتها عن عقاب الكيان المفروض على غزة، واعتماد معادلة الحصار مقابل الحصار، وأوروبا تعتمد بصورة شبه حصرية على موارد الطاقة الواردة من المنطقة عبر البحر الأحمر، وإذا قرّر اليمن منع ناقلات النفط من عبور البحر الأحمر سوف يكون على أوروبا الاستعداد لأيام صيف حارة وشتاء بارد، بينما سوف يكون العالم الاستعداد لبلوغ سعر برميل النفط بضعة مئات من الدولارات.

مثل اليمن يستعد العراق لوضع جدول أعمال في البحر المتوسط، حيث أعلنت المقاومة العراقية أنها سوف تستهدف منصات النفط والغاز العائدة لكيان الاحتلال في البحر المتوسط، وأنها سوف تقفل موانئها على هذا البحر، وقد سبق للمقاومة العراقية أن أعلنت عن استهداف منصة غاز مقابل حيفا، كما أعلنت عن استهداف مرفأ اسدود.

تعطيل الملاحة في البحرين المتوسط والأحمر قد يكون من تداعيات تصاعد الحرب على غزة، وسوف يعني ذلك أن أوروبا سوف تنعزل عن الشرق ويبقى أمامها ممر مكلف وصعب عبر الأطلسي مع بريطانيا وأميركا، ما لم تبارر لاتخاذ مواقف حاسمة بوقف تسليح كيان الاحتلال لإثبات عدم شراكتها بالجرائم التي يرتكبها، خصوصاً عندما تصبح سفن الدول التي تسليح الكيان مستهدفة.



## المزيد من الرياضيين الروس يرفضون المشاركة في أولمبياد باريس 2024



رفض المبارزون الروس المشاركة في التصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس. وذكرت وكالة «فرانس برس» أن الاتحاد الأوروبي للمبارزة قال إن الفرصة الوحيدة للروس للتأهل لأولمبياد هي الذهاب إلى البطولة في ديفراندغ (لوكسمبورغ)، لكن الرياضيين الروس قرروا عدم المشاركة فيها. وقال جورجيو سكارسو رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة: «سبب غيابهم غير معروف، ولم يكن هناك خطاب لتفسير الأمر بشكل رسمي». وفي وقت سابق أصبح من المعروف أن المتسابقين الروس رفضوا المشاركة في الألعاب الأولمبية بشكل محايد، وسبقهم بذلك لاعبو الجيمبال والرمات والمجدفون.

وفي كانون الأول 2023، سمحت اللجنة الأولمبية الدولية للروس والبيلاروس بالمشاركة في الألعاب بباريس، كرياضيين محايدين فرديين. وفي الوقت نفسه، لن يسمح للرياضيين الذين يدعمون العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وكذلك أولئك الذين لديهم اتصالات بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس، بالمشاركة في المسابقة. بالإضافة إلى ذلك، سيغيب ممثلو الرياضات الجماعية عن البطولة.

## الحكمة يحقق فوزاً مثيراً على طرابلس



خطف فريق الحكمة أعلى ثلاث نقاط في بطولة لبنان لكرة القدم لسداسية الأواخر، وذلك إثر تغلبه على فريق طرابلس الرياضي بنتيجة (1-0) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. سجل الهدف السنغالي بابا سيبيديه في الدقيقة (94) من الوقت بدل الضائع ليرفع الفائز رصيده إلى 16 نقطة فيما توقف رصيده الخاسر عند 14 نقطة. وستستكمل المرحلة غداً السبت في ملعب الشباب الغازية مع شباب الساحل على ملعب بحمدون البلدي الساعة (16.00) فيما يختتم يوم الأحد بقاء يجمع التضامن صور مع الأهلي النبطية على ملعب العباسية.

## تايلاند على مونديال الصالات

### بفوزها المثير على منتخب العراق



حجزت تايلاند المستضيفة مقعدها في كأس العالم لكرة القدم داخل الصالات، بتأهلها إلى نصف نهائي كأس آسيا بعد انتصارها المثير على العراق بثلاثة أهداف لاثنتين.

المنتخب العراقي، دخل المباراة بقوة وتمكن من إنهاء الشوط الأول لمصلحته متقدماً بهدفين لواحد لكن المنتخب التايلاندي تمكن من التدارك في الشوط الثاني ليقلب النتيجة لمصلحته بثلاثة أهداف لاثنتين ويلتحق بركب المتأهلين إلى مربع الكبار. بدورها حجزت إيران مقعدها في كأس العالم لكرة الصالات، بعبورها إلى نصف النهائي بفوزها العريض على قبرغيزستان بستة أهداف لواحد.

## «كاف» يحسم أزمة مباراة الاتحاد الجزائري ونهضة بركان المغربي



حسم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أزمة إلغاء مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان المغربي ضمن منافسات كأس الكونفدرالية الأفريقية. وكان من المقرر أن تقام المباراة التي تجمع بين الفريقين، الأحد 21 نيسان الحالي في الدور نصف النهائي لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

وتم إلغاء مباراة اتحاد الجزائر ضد نهضة بركان، بعدما رفض لاعبو الفريق المغربي النزول إلى أرض الملعب إلى جانب مراقب اللقاء أيضاً، على خلفية رفض السلطات الجزائرية تسليم لاعبي الفريق المغربي قمصانهم التي تم احتجازها في المطار.

وأصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم، بياناً على موقعه الرسمي، قال فيه إنه توصل بنسخة من قرار لجنة الأندية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم بشأن مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان.

الدولي لمواجهة الفريق الجزائري، حيث رفضت السلطات الجزائرية خروج بعثة الفريق المغربي من المطار بالامتعة الخاصة بهم بسبب تواجد خريطة للمغرب تضم أراضي الصحراء على قميص نهضة بركان.

ورفض النادي المغربي هذا الإجراء، مؤكداً عدم امتلاكه قمصاناً بديلة، الأمر الذي أجبر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» على مراسلة الجهات المسؤولة في الجزائر، لمطالبتها بإيجاد حل للقضية.

وجّه الاتحاد الجزائري أقصمة بديلة لكن الفريق المغربي رفض ارتداؤها وأصرّ على خوض المباراة بأقصته الرسمية ما تسبّب في إلغاء اللقاء.

وأكد الاتحاد المغربي أن اللجنة المذكورة التابعة له «الكاف» قرّرت خسارة فريق اتحاد العاصمة باعتذار (3-0)، ثم إحالة الملف إلى لجنة الانضباط للنظر في إمكانية إضافة عقوبات انضباطية. كما قرّرت كذلك، أن تقام مباراة الإياب يوم الأحد 28 نيسان، على الملعب البلدي بمدينة بركان المغربي.

وذكر مصدر من الاتحاد الجزائري للعبة أن الاتحاد «بأش الإجراءات لتقديم شكوى إلى المحكمة الرياضية الدولية» فور صدور القرار من الكاف.

واندلعت أزمة مباراة اتحاد الجزائر ونهضة بركان الجمعة الماضي لدى وصول بعثة الفريق المغربي إلى مطار هواري بومدين

## نائب رئيس نادي البترون عساف مهنا جمع عائلة «الطائرة» وفعاليات رياضية



بمناسبة اختتام بطولة لبنان للدرجة الأولى للرجال بالكرة الطائرة لموسم 2023-2024 وحلول نادي الشباب (البترون) في مركز الوصيف بجدارة بعد موسمين على صعوده إلى الدرجة الأولى، أقام أمين صندوق الاتحاد ونائب رئيس نادي الشباب البترون الكابتن عساف مهنا حفل عشاء في مطعم «الحارة» في مدينة البترون.

تقدّم الحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية أسعد النخل، رئيس اتحاد الكرة الطائرة وليد القاصوف وأعضاء الاتحاد، رئيس اتحاد المبارزة جهاد سلامة، الدكتور رجا لبكي والمحامي ابراهيم الشويري مستشارا وزير الشباب والرياضة، الرئيس السابق للاتحاد ومدير عام شركة «أبي رميا اخوان» ميشال أبي رميا، رئيس نادي الشباب البترون يوسف باسيل وأعضاء اللجنة الإدارية.

في بداية الحفل ألقى يوسف باسيل كلمة تحدّث فيها عن الموسم المميّز لبطولة الدرجة الأولى وحلول ناديه في مركز الوصيف، شاكرًا كل من ساهم في نجاح البطولة.

وطالب بإنشاء محطة تلفزيونية مختصة بالرياضة اللبنانية والتي من شأنها تطوير الرياضة في وطن الأرز. بدوره، تحدّث مهنا فرحب بالحاضرين منوهاً بنجاح بطولة

لبنان للدرجة الأولى والتي كانت مثيرة وحماسية باعتراف الجميع، شاكرًا كل من ساهم في نجاحها من لجنة إدارية وكافة اللجان والجمهور وشاكرًا رجال الصحافة والإعلام لمواكبتها، معتبرًا أن نادي الشباب البترون سيبدأ التحضير والتخطيط لبطولة الموسم المقبل منذ الآن. ودعا إلى إيلاء الكرة الطائرة الأهمية الكبيرة في المدارس ولدى الناشئة الطالغ لصلق مهاراته وهو أمل المستقبل.

الكلمة الثالثة للقاصوف الذي ذكر أن

## أجواء متوترة في برشلونة بعد بقاء تشافي

وتراجعته بفارق نقاط كبير خلف ريال مدريد في مسابقة الدوري. وبحسب راديو كاتالونيا: «تشافي قرّر البقاء في برشلونة، لكن بعض أعضاء مجلس الإدارة ما زالوا ينصحون لابورتا بإقالته». وإذا تمت إقالة تشافي الآن، فإنه سوف يطالب النادي بدفع أجوره للموسم المقبل أيضاً، بحجة أن لديه عقداً حتى العام 2025، حسب التقرير. ووفقاً لراديو كاتالونيا أيضاً: «استمرارية تشافي تسببت في توتر داخل مجلس إدارة برشلونة حيث اتخذ لابورتا قرار الإبقاء على المدير الفني رغم معارضة بعض أعضاء مجلس الإدارة، حتى أن البعض هدد بالاستقالة». وأمس أعلن لابورتا استمرار تشافي بشكل رسمي خلال مؤتمر حضره الأخير.

فجر راديو كاتالونيا مفاجأة من العيار الثقيل بالتأكد أن قرار استمرار تشافي هيرنانديز مدرباً لبرشلونة قد تسبّب في توتر رهيب داخل النادي. وعقد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، وديكو المدير الرياضي اجتماعاً مع تشافي تمّ التوافق خلاله على ترجع تشافي عن الرحيل قبل استكمال عقده.

وكان تشافي أعلن قبل بضعة أشهر عدم رغبته في الاستمرار مع برشلونة بحجة حاجة النادي إلى التغيير، وهو أمر تبعه بعض التحسّن في نتائج الفريق لكن سرعان ما انهار الموسم بالخروج من دوري أبطال أوروبا وخسارة الكلاسيكو. ويات من المؤكد خروج برشلونة بموسم صفرى بخسارة كل البطولات

## إسبانيا تعلن وضع اتحادها الكروي تحت الوصاية

اتخذت قرارات «خطيرة للغاية» وتتجاوز صلاحياته». وأدى التقرير إلى قرار المجلس الأعلى للرياضة وضع اتحاد الكرة تحت الوصاية.

وفي آذار الماضي، أقال الاتحاد العديد من المديرين المرتبطين بتحقيقات الفساد، فيما قتشت الشرطة مقر الاتحاد على مشارف مدريد إلى جانب ممتلكات رويباليس في غرناطة.

ويتعلق الأمر بعقود وقعها رويباليس لإقامة كأس السوبر الإسبانية في المملكة العربية السعودية، من بين أمور أخرى. ومن المقرر إجراء انتخابات لرئاسة الاتحاد في 6 أيار المقبل، علماً أن روشا هو المرشح الوحيد.

الإسباني لكرة القدم في الأشهر المقبلة» من أجل «مصلحة إسبانيا» المرشحة لتنظيم كأس العالم 2030 بالاشتراك مع البرتغال والمغرب.

وعصفت بالهيئة الكروية العليا في إسبانيا فضيحة فساد بعد تقبيل رويباليس بالقوة لاعبة المنتخب الوطني جيني هيرموسو عقب تتويج إسبانيا بكأس العالم للسيدات في سيدني في أغسطس الماضي، ما أدى إلى استقالته من منصبه وإخضاعه والرئيس الموقت بدرو روشا للتحقيق في إطار فضيحة فساد.

وأشار تحقيق في المحكمة الرياضية العليا في إسبانيا إلى أن اتحاد اللعبة المحلي

أعلنت الحكومة الإسبانية وضع اتحاد كرة القدم تحت الوصاية بعد ضلوعه في قضية فساد تلت فضيحة القبلية القسرية لرئيسه السابق لويس رويباليس على فم لاعبة في منتخب السيدات.

وأشار المجلس الأعلى للرياضة التابع لوزارة الرياضة «اعتمدت الحكومة هذا القرار لإعادة تصويب الوضع الخطير للاتحاد الإسباني لكرة القدم، حتى يتمكن الكيان من بدء مرحلة التجديد في مناخ من الاستقرار».

وقال المجلس في بيان «سنقوم لجنة الإشراف والتطبيع والتمثيل التي أنشأها المجلس الأعلى للرياضة» والتي يديرها «أشخاص مستقلون» بـ«الوصاية على الاتحاد»



## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



## «درشة صباحية»

### ليخرس يهود الداخل

#### يكتبها الياس عشي

في منتصف آذار سنة 1978 اجتاحت «إسرائيل» جنوب لبنان، واحتلت 1100 كيلو متر مربع من مساحتها، وأقامت شريطها الحدودي، وهجرت 280 ألف جنوبي، وقتلت 1865 شخصا معظمهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين، ومحت معالم سبع قرى، وتعرضت 80% من المساحة الباقية لدمار كامل، وبلغت الخسائر المادية يومها المليار ليرة لبنانية.

هذه المعلومات أضعها بين أيادي من يسعون، ليل نهار، إلى شيطنة المقاومة، واتهامها بالسعي إلى تدمير لبنان.

السؤال: هؤلاء أين كانوا يوم كان جنوب لبنان تستباح أرضه، ويهجر أبناؤه، ويقتل ناسه، وتدمر بيته؟ ليس الجنوب جزءا من لبنان، ومن حق كل اللبنانيين أن يحافظوا عليه، ويحفظوا على ظهور قلوبهم أمثلة المحرقة الفلسطينية في أربعينات القرن الماضي؟

ليخرس يهود الداخل، فلولا المقاومة بكل ما تحمله من عناوين، لبقيت «إسرائيل» في أحضاننا حتى اليوم.

## مفارقات لافتة وفرصة تاريخية

#### معن بشور

الأميركية راشيل كوري في 19 آذار 2003 (يوم الحرب للعبينة على العراق)، كما في تشكيل عشرات المنظمات المعادية للحرب والمناصرة لتحرير فلسطين ومن أبرزها تحالف answer بقيادة الأخوين برايان وريتشارد بيكر، و«روابط العدالة لفلسطين» التي تلعب اليوم دورا مؤثرا في الحراك العالمي المناهض للعدوان الصهيوني على غزة...

إن ما نراه اليوم من مفارقات وجرائم ومقاومة بطولية وصمود أسطوري يؤكد أن أمام شعب فلسطين وجبهة المقاومة الممتدة من غزة والقدس إلى لبنان وسورية والعراق واليمن وإيران والحركة الشعبية العربية والإسلامية وحركات التحرر العالمي فرصة تاريخية لإنجاز ما ظنه كثيرون مستحيلا، ليس في بلادنا فقط بل في العالم كله... كما كنا نقول منذ عقود «إننا ونحن نحرر فلسطين إنما نسهم في تحرير الإنسانية جمعاء من كل استعمار واستغلال واستبداد».

ومن هنا فإن كافة قوى المقاومة وحركات التحرر في أمتنا والعالم مدعوة للإسهام في إنجاح الدورة السادسة التي نأمل أن تنعقد في الجزائر في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني - نوفمبر المقبل.

خلال الساعات التي كان فيها بايدن يوقع قانون الأمن القومي الذي أقره الكونغرس بإرسال مساعدات عسكرية إلى الكيان الغاصب كانت أرض غزة الطاهرة تكشف عن مقابر جماعية تضم أعدادا كبيرة من أبناء غزة وأطفالها ونسائها... بل في الوقت ذاته كانت أعداد غفيرة من أساتذة 40 جامعة أميركية كبرى تتظاهر منددة بالمجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها النازيون الجدد في فلسطين وأكناف فلسطين.

إن هذه المفارقات الكبيرة بين شعارات النظام الأميركي العنصري في الديمقراطية وحقوق الإنسان وممارساته، لا في العالم ومن حولها فحسب، بل داخل الولايات المتحدة نفسها، تجعلني أتذكر كلمات قالها لنا المناضل الأممي الكبير الرحل رامزي كلارك، وزير العدل السابق، خلال جلسات التحضير لتأسيس المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين قبل سنوات: «سنأتي أيام سيكتشف العالم أن داخل المجتمع الأميركي، خصوصا بين الشباب، احتقان ثوري كبير وعداء واسع للسياسات الاستعمارية وللممارسات الصهيونية، وهو ما ظهر يوم استشهدت الشابة

## درشة

### جنوب أفريقيا مرة أخرى

جنوب أفريقيا تطلب من المجتمع الدولي، ممثلاً بالأمم المتحدة التحقيق فوراً في المقابر الجماعية التي تكتشف في غزة تباعاً، فبالمناء، الجثث التي تم اكتشافها حتى الآن، بينها الأطفال، والنساء، ورجال تم تعذيبهم قبل إعدامهم، ولم تتقدم أي دولة عربية للتحقيق في ذلك!

لكن الطامة الكبرى أن سلطة محمود عباس، الغير شرعية، لم تفعل شيئاً إزاء هذه المجازر، بل أدارت ظهرها لهذه الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا ولم تنبس ببنت شفة، فالموضوع ليس في نطاق مسؤوليتها، هي مسؤولة حتى الآن، وحتى إشعار آخر، عن شعب الضفة الغربية، وهي مشغولة هناك حتى الآن، ولا تمتلك ثانية واحدة من الزمن للتدخل في ما يجري في غزة!

كيف ستقوم بتأمين أرخص احتلال في التاريخ للكيان، وتنسق أمنياً مع قوات الاحتلال، وتلاحق أولئك الذين تساورهم الرغبة في مقاومة الاحتلال، والذين يفكرون مجرد تفكير في التصدي للمستوطنين الذين يقتحمون الأقصى وباحاته يوماً...

السلطة، التي فيها مكفها، ولا تحمّلها أكثر مما تحتمل، فهي لديها من المهّمات ما يكفيها ويزيد، ثم من قال أن السلطة لا تولى بعض الاهتمام إلى ما يجري في غزة، الأبناء المتواترة من القطاع تفيد بأن ماجد فرج، السبي الصيت والسمعة، وحامل لواء التنسيق الأمني بلا منازع، قد أرسل 500 عنصر إلى رفح عبر مصر للقيام ببعض المهّمات الرديفة للقوات «الإسرائيلية»، حتى تسبها زخماً عندما تحين ساعة الاقتحام، من الذي حوّل هذه السلطة لتمثيل شعبنا، ومن الذي أعطاهم الشرعية لتحكم حتى بدون انتخابات، ومن الذي أعطاهم الحق في تشكيل الوزارات، وتعيين رؤساء الوزراء والوزراء للإنتقاء الوطني، كما تدعي، ووضع الميزانيات، وصرف الأموال على الأزام والمرترقة الذين يعملون معها، ومن الذي أعطاهم الحق لتمثيلنا في المنتديات الدولية، وتعيين السفراء، والتحدث باسم الشعب الفلسطيني؟

أسئلة لن نتمكن من الإجابة عليها حتى نستيقظ ذات صباح على طوفان آخر يطيح بسلطة العار هذه ثم يستحضرها إلى سدة المحاسبة، حتى تعطينا الإجابات الوافية الشافية على كل هذه الممارسات التي كانت بالضرورة تصب في مصلحة المحتل، وتمكّنه من أرضنا ومقدساتنا ومصيرنا ووجودنا.

سميح التايه

## ندوة برعاية المرتضى في المكتبة الوطنية حول كتاب «الحروب الأميركية المُرْكبة» للإعلامي حسين مرتضى

برعاية وحضور معالي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى  
بتشرف الإعلامي حسين مرتضى  
ومركز سونار الإعلامي  
بمعاكم لحضور ندوة حول كتاب

برنامج الحفل

- النشيد الوطني اللبناني
- كلمة النائب السابق ناصر قنديل رئيس تحرير «دولة اليوم»
- كلمة د. جمال واكيم أكاديمي وأستاذ كويتي
- كلمة رفعت البدوي رئيس ندوة العمل الوطني
- كلمة معالي وزير الثقافة

بمقدم العمل الإعلامي يونس عودة

SONAR MEDIA CENTER  
مركز سونار الإعلامي

الزمن: 29 نيسان 2024 الساعة 05:30 عصراً  
المكان: المكتبة الوطنية - الصنائع - بيروت

برعاية وحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى دعا الإعلامي حسين مرتضى ومركز سونار الإعلامي إلى حضور ندوة حول كتاب «الحروب الأميركية المُرْكبة».

يتحدث في الندوة رئيس تحرير «البنا» النائب السابق ناصر قنديل، الأكاديمي والأستاذ الجامعي الدكتور جمال واكيم، رئيس ندوة العمل الوطني رفعت البدوي، وراعي المناسبة الوزير المرتضى.

يقدم الحفل الإعلامي يونس عودة.

الزمان: الاثنين 29 نيسان 2024 الساعة 5.30 عصراً.

المكان: المكتبة الوطنية - الصنائع - بيروت.